جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة

الموضوع:

التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية أجريت في بعض ثانويات –البويرة-

من إعداد الطلبة:

- سي العربي أكلي
- زقاي محمد

تحت إشراف الدكتور:

- ساسي عبد العزيز

السنة الجامعية: 2018-2019

كلمة الشكر والتقدير

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذي أشرف على هذا العمل منذ البداية

والذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة ونصائحه وتوجهاته السريرة إلى الدكتور:

" ساسي عبد العزيز" المشروف الرسمي على هذا البحث

كما نشكر كل الأساتذة معهد علو التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ونشكر في الأخير كل من ساهم في إنجاز هذا البحث

من قريب أو من بعيد...

إهـداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الذي رباني

على الفضيلة والأخلاق، وكان لي ذراع الإمان الذي أحتمي به "أبي العزيز"

إلى حنان قلبي ونور دربي، إلى التي جعلت الجنة تحت إقدامها،" أمي العزيزة"

إلى كل الأصدقاء – فؤاد، ياسين، مهدي، ناصر، رفيق.

محمد

إهـداء

إلى من رافقتني طيلة دربي بدعوات الخير فأحلى كلمة نطق بها لساني. " أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها

إلى من رباني على الاخلاق والحب والعطاء إلى رمز الفرد والاعتزاز إلى الذي عرض فيا روح العمل والمثابرة إلى الذي تعب من أجل تربيتي ومنحي بالكثير في سيل نجاحي وسعادتي أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى من قاسموني مشوار العمر إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى أصحاب دربي وأصدقائي منذ مشواري الدّراسي.

وإلى كل الأهل والأقارب بدون استثناء.

وإلى كل من منهم يد سناهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

*******أكلي*****

الموضوع	الورقة
كلمة الشكر	أ
إهداء	ب
محتوى البحث	ج
قائمة الجداول	ط
قائمة الاشكال	ح
ملخص البحث	ي
مقدمة:	م
الفصل التمهيدي	2
1- الإشكالية:	2
2- الفرضيات:	3
3- أهداف البحث:.....	3
4- أهمية البحث:	3
5- أسباب اختيار الموضوع:.....	4
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:	4
7- الدراسات السابقة:	5
الجانب النظري	8
الفصل الأول:	9
التربية البدنية والرياضية	9
1-التربية العامة:.....	11
1-1- مفهوم التربية:.....	11
1-2- مجالات التربية العامة:.....	11
1-3- أهداف التربية العامة:.....	12
1-4- العوامل المؤثرة في التربية:.....	14
1-5- أهمية التربية:	15
1-6- ضرورة التربية للفرد والمجتمع:.....	16

1-7- التربية الإسلامية:	16
1-8- مفهوم التربية البدنية والرياضية	19
1-9- مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:	19
1-10- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:	20
1-11- أهداف التربية البدنية والرياضية:	20
1-12- أهمية تدريس التربية الرياضية :	21
1-13- أهمية التربية البدنية والرياضية:	22
1-14- درس التربية البدنية والرياضية:	24
1-15- أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:	25
خلاصة:	27
2-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:	30
2-2- خصائص الكفاءة:	31
2-3- مستويات الكفاءة:	32
2-4- أنواع الكفاءات:	33
2-5- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:	34
2-6- مبادئ المقاربة بالكفاءات:	35
2-7- أسس المقاربة بالكفاءات:	36
2-8- أهداف المقاربة بالكفاءات:	37
2-9- توضيح الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف:	38
2-10- إستراتيجية التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات:	38
2-11- تطور طرق التدريس:	39
2-12- المعايير والأسس لاختيار الطريقة الناجحة:	40
خلاصة:	41
الفصل الثالث:	42
المراهقة	42

3-1- تعريف المراهقة:Adolescence	44
3-2- مراحل المراهقة:.....	44
3-3- خصائص النمو في المراهقة:.....	46
3-4- صراعات المراهق:.....	48
3-5- الحاجات النفسية للمراهقين:	48
3-6- علاقة المراهق بمختلف المؤسسات الاجتماعية:	49
3-7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:.....	50
3-8- أنواع المراهقة:.....	51
3-9- مشكلات المراهق:.....	52
3-10- أثر الرياضة في حياة المراهق:	53
خلاصة	55
الجانب التطبيقي	56
الفصل الرابع:	57
منهجية البحث وإ جراءاته الميدانية.....	57
تمهيد:.....	58
4-1- أهداف الدراسة الميدانية:.....	59
4-2- منهج البحث المتبع:	59
4-3- عينة البحث:.....	59
4-4- أدوات البحث:.....	60
خلاصة:	63
الفصل الخامس:	64
تحليل ومناقشة النتائج	64
5-1- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:	65
5-2- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:.....	72
5-3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:	79

5-4- مقارنة النتائج بالفرضيات:	86
5-5- الاستنتاج العام:.....	88
خاتمة:.....	89
الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:.....	90
البيبليوغرافيا	-
الملاحق	-

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الورقة
1	جدول رقم01: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الأول.	65
2	جدول رقم 02: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثاني.	67
3	جدول رقم 03: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثالث.	68
4	جدول رقم 04: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الرابع.	69
5	الجدول رقم 05: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الخامس	70
6	الجدول رقم 06: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السادس.	71
7	جدول 07: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السابع.	72
8	جدول رقم 08: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثامن.	73
9	جدول رقم 09: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال التاسع.	74
10	جدول رقم 10: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال العاشر.	75
11	جدول رقم 11: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الحادي عشر.	76
12	جدول رقم 12: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثاني عشر.	77
13	جدول رقم 13: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثالث عشر.	78
14	جدول رقم 14: يمثل إجابات الأساتذة على السؤال الرابع عشر.	79
15	جدول رقم 15: يمثل إجابات الأساتذة على السؤال الخامس عشر.	80
16	جدول رقم 16: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السادس عشر.	81
17	جدول رقم 17: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السابع عشر.	82
18	جدول رقم 18: يمثل إجابات الأساتذة على السؤال الثامن عشر.	83
19	جدول رقم 19: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال التاسع عشر.	84

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الورقة
1	الشكل رقم 01: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 01.	65
2	الشكل رقم 02: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 02.	67
3	الشكل رقم03: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 03.	68
4	الشكل رقم 04: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 04.	69
5	الشكل رقم 05: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 05.	70
6	الشكل رقم 06: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 06.	71
7	الشكل رقم 07: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 07.	72
8	الشكل رقم 08: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 08.	73
9	الشكل رقم 09: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 09.	74
10	الشكل رقم10: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 10.	75
11	الشكل رقم 11: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 11.	76
12	الشكل رقم 12: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 12.	77
13	الشكل رقم 13: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 13.	78
14	الشكل رقم 14: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 14.	79
15	الشكل رقم 15: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 15.	80
16	الشكل رقم 16: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 16.	81
17	الشكل رقم 17: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 17.	82
18	الشكل رقم 18: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 18.	83
19	الشكل رقم 19: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 19.	84

التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية البويرة

إعداد الطلبة: **إشراف الدكتور :**

- سي العربي أكلي – ساسي عبد العزيز
- زقاي محمد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة عشوائية التي تتكون من 40 أستاذ من طور ثانوي، حيث سبق وأن وزع عليهم إحدى الوسائل البحث العلمي وهي الاستبيان من أجل جمع البيانات والمعلومات، واستعننا بالنسبة المئوية كأدات إحصائية، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها وتوصلنا إلى:

– التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية.

–التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ترفع من مستوى التلاميذ من الناحية البدنية والمعرفية.

– للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية ودور فعال في تحقيق الأهداف التربوية.

– نقص الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية يعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.

ومن خلال هذه النتائج قمنا باقتراح بعض الحلول:

– الرفع من معامل مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا.

– توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية في المؤسسات.

– التوعية في الأوساط الاجتماعية حول أهمية التربية البدنية والرياضية في إعداد مواطن الغد.

المصطلحات الدالة: التربية البدنية والرياضية، التربية العامة، المقاربة بالكفاءات.

مقدمة

مقدمة:

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض، وهو يصارع كل أنواع الحتميات وخاصة منها الطبيعة من أجل البقاء، كما أنه سعى جاهدا لبلوغ الحضارة من أجل تحقيق مطالبه، والتغلب على مشاكله، وبالنظر إلى التطور الخيالي في شتى المجالات التي شهدها عصرنا هذا والملقب بعصر العولمة، فقد زادت متطلبات الإنسان فيه، حيث شهده هذا العالم عدة تغيرات وتطورات في مختلف الميادين، وخاصة ما يتعلق بالميدان التربوي والتعليمي، الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء مجتمع سليم، وعلى غرار باقي شعوب العالم لم تكن الجزائر بمن أى عن هذه التطورات، إذ شهدت منظومتنا التربوية عدة تطورات خاصة في السنوات الأخيرة، إذ طرأ عليها عدة تعديلات وتحسينات تتماشى ومستجدات عصر السرعة بغرض الحد من تدهور المستوى العام للتعليم والمردود التربوي بصفة خاصة .

وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية ومادة أساسية فيه، فإن هذا التغير شملها أيضا بصفة مباشرة وشبه كاملة، حيث انتقل نمط التدريس بالأهداف، إلى المقاربة بالكفاءات، وهذا من خلال الوثائق المرجعية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، أين تم تبني المقاربة بالكفاءات كأساس لبناء المناهج الجديدة لما أظهرته الأبحاث والتجارب العلمية المتواصلة من فعالية لهذه البيداغوجية في الأداء والمردود التربويين للمتعلمين من خلال جعل المتعلم محور العملية التربوية بدلا من المادة الدراسية التي كانت تعتمد عليها المناهج القديمة .

كما أن المنهاج الجديد يهدف إلى جعل المسار التربوي بمضامينه وطرائقه وأهدافه يتلاءم والمتغيرات المتلاحقة ليعد رجل الغد أي الفرد المناسب للظروف المناسبة، ويجعله إيجابي التفكير والفعل وقادر على التكيف والتفاعل السريع. وتعتبر التربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر التربية العامة كونها تعمل على تنمية الجانب المعرفي والفزيولوجي للفرد، كما يقصد بها أيضا تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني، وما هي إلا وسيلة لبلوغ الأهداف التربوية، وغايتها تكوين مواطن صالح يشارك في بناء مجتمعه معتمدة في ذلك على أبعاد التربية كالبعد الأخلاقي والبعد الديني.

لذا قمنا بهذه الدراسة، والغرض منا إبراز واقع ومكانة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق أهداف التربية العامة، وخاصة بعد تبني منهاج المقاربة بالكفاءات، وكان عنوان بحثنا هذا متملا في: التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، في الطور الثانوي لبعض ثانويات البويرة. وللإحاطة بالموضوع جيدا فقد أحتوى بحثنا على جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، فالجانب النظري يتضمن ثلاث فصول، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى: ماهية التربية العامة، التربية البدنية والرياضية، مفهومها، أهدافها، أهميتها للمراهق (التلميذ الثانوي) وعلاقتها بالتربية العامة، ومدى فعاليتها في بلوغ هذه الأخيرة، وتناولنا في الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات، مفهومها، خصائصها، أسسها ومبادئها، مستويات الكفاءة، دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات، وتوضيح الفرق بينها وبين المقاربة بالأهداف، وفي الفصل الثالث تكلمنا فيه عن المراهقة، تعريفها، خصائصها، مشاكلها، أثر الرياضة على المراهق.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي بدوره على فصلين، فالفصل الرابع تطرقنا فيه إلى منهجية البحث، وتتضمن المنهج المتبع في البحث، أدوات البحث، حجم العينة المدروسة، مجالات البحث، الوسائل الإحصائية المناسبة. أما الفصل الخامس فقد تم فيه عرض وتحليل نتائج الاستبيان، ومقارنة النتائج مع فرضيات البحث، استنتاج عام، صياغة بعض الاقتراحات التي تناسب الدراسة.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية جزء من دمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن المواد التعليمية الأخرى، وتساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته في اتجاه تكوين النشء، و هي تدرس طيلة المسار الدراسي، بمنهاج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في سيرورة التعلم، وباكتساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقا لدرجة نضجه، ومع التطورات الحاصلة في المجتمع أدى بوزارة التربية الوطنية إلى تغيير منهاج التدريس بالأهداف إلى التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات، حيث التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية تماشيا مع قدراته البدنية والمعرفية، فتصبح فضاء مميزا بما توفره من تنوعل لأنشطة البدنية والألعاب، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير في نفس الوقت، بما يستوجب من التلميذ التكيف مع تصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعاشة.[1]

وانطلاقا من هذا المسعى جاءت المناهج لتطوير وترسيخ القدرات الذاتية، وتفجير المواهب لضمان دخول عالم الكبار تحت لواء المواطنة المؤولة.

تلعب التربية البدنية والرياضية في إطار المقاربة بالكفاءات دور مهم في التطور الدائم والنافع، فهي تجعل التلميذ محور عملية التعلم انطلاقا من احتياجاته التي تجد مداها في الأنشطة ذات أبعاد تربوية هادفة (الأنشطة البدنية والرياضية) بفضل تنضيم العمل فيإطار التعاون والتضامن والتكامل مع الزملاء من أجل مردود نافع ومفيد، وهي بذلك تساهم في تحقيق الملامح العامة لتلميذ التعليم الثانوي من خلال إطار التكامل الشامل بين جميع المواد التعليمية وذلك بما تضمنه من اكتساب للمهارات اللازمة لمواجهة امتحان شهادة البكلوريا، أي الانتقال إلى درجة أكثر وعي ومعرفة. وتتركز أساسا على الأنشطة البدنية والرياضية في قالب إستراتيجية منطق تعليم/ تعلم من خلال طريقة نشيطة تأخذ في حساب الفروق الفردية للتلميذ (بيداغوجية الفروق) بعيدا عن منطقالت دريب الرياضي الموجه للموهوبين.

ومن خلال هذا المنظور يمكن طرح التساؤل التالي:

ما هو دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف التربية العامة بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات؟

انطلاقا من التساؤل العام تتفرع أسئلة جزئية:

- ما هي مكانة التربية البدنية والرياضية ضمن التربية العامة؟

[1]- الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، المطبعة الوطنية، الجزائر، 2003.

- ما هو دور التلميذ (المتعلم) في بلوغ العملية التربوية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات؟
- ما مدى فعالية المنهاج الجديد في تحقيق أهداف التربية العامة؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

التربية البدنية والرياضية لها دور في تحقيق أهداف التربية العامة بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تدعيم التربية العامة.
- المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التربوية وهو المسؤول عن التعلم الذاتي.
- للمنهاج الجديد فعالية في تحقيق الأهداف التربوية في ظل توفر الإمكانيات.

3- أهداف البحث:

لكل دراسة موضوعية لها أهداف محددة يضعها القائمون على البحث، قصد الوصول إلى نتائج علمية، لذا كانت أهداف بحثنا تتجلى فيما يلي:

- إعطاء صورة عامة للدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية ضمن التربية العامة ودورها في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي خاصة بعد إدراجها ضمن امتحانات شهادة البكالوريا، وإظهار الوجه الجديد لهذه المادة بعدما أصبحت في ظل المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) مادة يراد منها تحقيق التكامل للتلاميذ في جميع النواحي العقلية، الصحية والاجتماعية بمراعاة الفروق الفردية.

- إبراز الدور الجدي الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في بلورة وتنمية شخصية الفرد.

4- أهمية البحث:

في ظل الإصلاحات التربوية التي عرفتها المنظومة التربوية للمناهج المدرسية، وهذ التحسين وتنظيم البرامج الدراسية، ونقصد هنا برامج التدريس بالكفاءات للتربية البدنية والرياضية الذي لقي اهتماما من طرف المختصين في المجال التربوي الرياضي باعتباره موضوع الساعة، ومن هنا تبدأ أهمية موضوعنا هذا، إلى إبراز مكانة التربية البدنية والرياضية في التربية العامة.

وكذا صياغة الرؤية العامة لمنهاج العمل بالمقاربة بالكفاءات وأساليب العمل بها في المؤسسات التربوية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

لقد تطور مفهوم التربية البدنية والرياضية عبر الأزمنة، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت ظهور العديد من الدلائل والمؤشرات العلمية التي أعادت التأكيد لممارسة النشاط البدني لما فيه من فوائد صحية، ونفسية للإنسان، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، وإدراج مادة التربية البدنية والرياضية ضمن امتحانات شهادة البكالوريا إلا دليل على ذلك، ونجمل أسباب اختيارنا للموضوع فيما يلي:

- حداثة الموضوع بإعتباره من موضوعات الساعة، ولم يتم الشروع في تطبيقه إلا خلال السنوات الأخيرة، كما أنه يساعد الباحث على الإطلاع أكثر لمختلف التطورات الحاصلة في الميدان التربوي.
- الفهم الجيد لأهداف مادة التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

❖ التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية نظام تربوي، له أهداف يسعى من خلالها إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة، وتعمل التربية البدنية والرياضية كنظام على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية باللياقة البدنية ومن صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا بالإضافة إلى تقصي المعارف، وتنمية مختلف الجوانب الشخصية للفرد.[1]

❖ التربية العامة:

التربية تعني تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية ... بشكل متزن وشامل، بهدف إعداده ليكون نافعا لنفسه ومجتمعه.

كما عرفها أحد التربويين قائلا: " التربية في مدلولها الحرفي الأصيل استخراج ما لدى الفرد من قدرات كامنة وتنميتها خلقيا وعقليا، حتى يصبح حساسا بالنسبة للاختيارات الفردية والاجتماعية".[2]

❖ المقاربة بالكفاءات:

[1]- أمين أنور الخولي، التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص19.

[2]- عطاء الله وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص13.

يقصد به ذلك الأسلوب ونموذج من نماذج التدريس الذي تبناه نظامنا التربوي في السنوات الأخيرة، وقد تم تدعوة الأساتذة للعمل وفق معطياته النظرية والتطبيقية بدل المقاربة بالأهداف.

فمنهاج المقاربة بالكفاءات هو نظام عمل وفق خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب للتلميذ بتوظيف جل المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات من أجل إعداد نفسه بنفسه، أي أن التلميذ هو محور العملية التربوية.

❖ **المراهقة:**

المراهقة مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد ناضجا انفعاليا، وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني، وهي الفترة التيتقع بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد، وعلى ذلك فالمراهق لم يعد طفلا ولا يكون راشدا إنما تقع في مجال القوة والمؤثرات والتوقعات المتدخلة ما بين مرحلة الطفولة والرشد، وتمتد عند الذكور من 14 إلى 20 سنة، وعند الإناث من 12 إلى 18 سنة[1]

❖ **التعلم:**

- **التعلم الذاتي:** هو حدوث تغير أو تعديل في سلوك الفرد كاكتساب القدرة على أداء مهارة معينة نتيجة قيامه بنشاط.[2]

يقول جيتس Gates: " يمكن تعريف التعلم بأنه تغير السلوك تغيرا تقدميا من جهة بتمثى لمستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود متكررة يبذلها الفرد للإستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة"، ومن الممكن تعريف التعلم تعريفا آخرن والقول بأنه إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقيق الغايات، وكثيرا ما يتخذ التعلم شكل حل المشكلات.[3]

7- الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات السابقة والبحوث التي تطرقت إلى النظام التربوي الجديد بالتدريس بالكفاءات، وجدنا بعض الدراسات والتي نذكر منها:

❖ **الدراسة الأولى:**

دراسة من إعداد الطالبين" إسقونن ناعم" و"زبوج طارق" تتمثل في مذكرة تخرج لنبل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، تحت عنوان: " **اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالكفاءات، ومدى**

[1] – موسوعة la rousse، طبعة الجزائر، 2002، ص07.

[2] – محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط12، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص17.

[3] – فاخر عاقل: أصول علم نفس وتطبيقاته، ط1، دار العلم للملاين، بيروت، 1974، ص303.

تطبيقهم لهذا المنهاج" تحت إشراف الأستاذ "قندوزان نذير" للسنة الجامعية 2006-2007-، وتتمثل إشكالية البحث في:

ما هي اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالكفاءات ومدى تطبيقهم للمنهاج الجديد الموضوع وفق هذه الطريقة؟

والهدف من الدراسة يتمثل في إفادة الطالب بعدة فوائد نظرية وعلمية تساعده وتعود بالإيجاب على تكوينه العلمي، وكذا إبراز دور أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأثيرهم بالتغير الجديد في طريقة التدريس.

واعتمدوا في بحثهم على المنهج الوصفي، كون الدراسة أو طبيعة الموضوع تتمثل في تصوير الظاهرة وتفسيرها، وقد أجرى البحث على عينة إحصائية، تتمثل في مجموعة من أساتذة التربية الدنية والرياضية للتعليم الثانوي وبعض المفتشين في التربية بولايتي بجاية والجزائر، واختيرت العينة بطريقة عشوائية وكانت نتائجهم كالتالي:

- إن أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم اتجاهات سلبية نحو طريقة المقاربة بالكفاءات رغم أنهم راضون على النوايا المسطرة من طرف المنظومة التربوية.
- هناك عدة أسباب وعوائق تعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، ومنها غياب البنية التحتية، نقص الهياكل والمنشآت التربوية.
- اكتظاظ الأقسام يعيق بدرجة كبيرة في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.
- الحجم الساعي المخصص غير كافي لتطوير الكفاءات والمهارات.

❖ **الدراسة الثانية:**

و هي دراسة من إعداد الطالبين: "أكواري محمد" و "مقدم سلمان" وتتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "**مكانة التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي . الطور الثانوي (15. 18) سنة وهي دراسة ميدانية لمختلف ثانويات ولاية تمنراست**" تحت إشراف الدكتورة "يحي الشريف" للسنة الجامعية: 2007-2008. وتتمثل إشكالية البحث في التساؤل التالي: هل نقص الاهتمام وعدم تضافر جهود كل من المسؤولين والمربيين لهذه المادة أدى إلى عدم تحقيق المكانةا لتربوية لها؟

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز المكانة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي وإعادة الاعتبار الكامل لها من خلال إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يلازم طبيعة المشكلة المطروحة، والدراسة المراد القيام بها، وكذا كون المنهج الوصفي يعطي إجابة موضوعية وأكثر دقة. وقد أجرى البحث على عينات مختلفة:

- العينة الأولى: تتمثل في مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية لمختلف ثانويات ولاية تمنراست وتضم 100 تلميذ.

- العينة الثانية: خاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية وتضم 10 أساتذة مقسمة عل بمستوى 07 ثانويات، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

ولقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

إن للتربية البدنية والرياضية دور تربوي في الجهاز التربوي في المؤسسات التعليمية، إلا أن نقص الكفاءة المعرفية والتكوين عند المربين، ونقص الرقابة والوسائل والإمكانيات اللازمة، أدى إلى انهيار المكانة التربوية للتربية البدنية والرياضية.

❖ **الدراسة الثالثة:**

هي دراسة من إعداد الطالب "بوجعطاط أحمد" وتتمثل في مذكرة تخرج لنيل ش‌هادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:"**فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنى ة والرياضية لدى المرب يالطالب**" تحت إشراف الدكتور:"صحراوي مراد" للسنة الجامعية: 2008. 2009، وتتمثل إشكالية البحث في: هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية غير قادر على تفعيل أسلوب المقاربة بالكفاءات في الممارسات التعلمية والتربوية؟

والهدف من الدراسة يتمثل في معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم وفعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كإستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي، وكذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية يحدد أهداف دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات ومدى شمولها للمجالات الثلاثة للأهداف (معرفي، اجتماعي، عاطفي، حسي حركي).

والمنهج المستخدم في البحث: كون الدراسة تقتصر على وصف الممارسات التعليمية والتربوية في مجال صياغة الأهداف البيداغوجية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لارتباطي الذي يعتبر أكثر المناهج استعمالا في هذه الدراسات.

وقد أجرى البحث على عينة تتضمن طلاب السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية والرياضية وعددهم 120 طالب متربص، وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة العشوائية البسيطة المنتظمة. وكانت نتائج البحث كالتالي:

- عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها، وأنهم لم تحقق الأهداف التي سطرت لها.
- عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة ودون لبس.

الجانب النظري

الفصل الأول:
التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعرف التربية على أنها عملية تفاعل بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه تبعا لدرجة التطور المادي والمعرفي لغرض تحقيق التوافق ولتكيف بين الإنسان وبيئته، فالتربية مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم أشياء جديدة بطريقة أفضل، وهي لا تختصر إلا في الجانب الأخلاقي أو الاجتماعي، إنما تشمل عدة جوانب منها التربية الفكرية، الاجتماعية، السياسية، النفسية، الفنية، البدنية.....إلخ وحسب توجهات كل مجتمع، وترتبط هذه العناصر ببعضها البعض لتكون تربية كاملة للشخصية الإنسانية.

والتربية تعمل على زيادة المعرفة لدى الفرد وتنمية قدراته ومهاراته وتشجيع روح الابتكار وغرس الاتجاهات السليمة.

والتربية البدنية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني وماهي إلا وسيلة لبلوغ الأهداف التربوية العامة، هذه الأخيرة تسعى إلى تكوين مواطن صالح يشارك في بناء مجتمع، لذلك يجب أن تكون التربية داخلة في البعد الأخلاقي والديني.

وانطلاقا من هذا المنطق فالتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، لأنها تساهم في توجيه الأفراد توجيها سليما، وتنميهم اجتماعيا وأخلاقيا، وتعمل على تحقيق الصحة العقلية والبدنية.

1-التربية العامة:

إن التربية عملية معقدة ومركبة، إذ لا يمكن عزل جانب واحد منها عن الجوانب الأخرى، نتيجة تشابكها وتفاعلها مع بعضها البعض. وحالة التربية في عصرنا الحاضر، وفي أي مكان هي نتيجة الأفكار والفلسفات السائدة والتقنيات المستعملة، أما المكان فيحدد مواضيع تفرضها البيئة مما يؤدي إلى التركيز عليها في المواد الدراسية، وهكذا تتحدد مقومات التربية بطرقها ومناهجها وأهدافها سواء بطريقة مباشرة أو غيرها.[1]

1-1- مفهوم التربية:

إن كلمة التربية من الكلمات المتداولة بين الناس وكثيرة الاستعمال لكن يبقى مدلولها متجها في اتجاه واحد، مرتبطا بالثقافة وغاية المجتمع وطموحاته واستعمالها يسير وفق ثقافة الفرد وتوجهه، فهي عادة ما تستعمل في الأمور التربوية المرتبطة بسلوك الأشخاص، وهذا الاستعمال منحصر في التشبع الديني والعقائدي للشخص، فهي كلمة تستعمل للدلالة على السلوك الذي يقوم به الفرد، ولكن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية والمرتبط بالجانب الديني فقط لا يعني الاستعمال الصحيح لها. فكلمة التربية يجب أن ترتبط بالشخص ككيان متكامل يعيش في مجتمع له نظامه وقيمه وقواعده فالتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية.... إلخ بشكل متوازن وشامل بهدف إعداده ليكون نافع لنفسه ومجتمعه.[2]

بما أن التربية تمس كل المجالات الحياتية التي ترتبط بالإنسان عرفها. جون ديوي بأنها "حاصل العمليات والسبل التي ينقل بها مجتمع ما سواء كان كبيرا أو صغيرا ثقافته المكتسبة وأهدافه إلى أجياله الجديدة بهدف استمراره ونموه"[3]

فالتربية تعمل على ربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتجعله يشعر، بالانسجام معه ومع تراثه الاجتماعي الضخم.

1-2- مجالات التربية العامة:

إن مفهوم التربية يتسع لعدة مجالات إذ لا يمكن حصرها في مجال واحد، بل يجب أن يكون دور كل مجال مكملا لبقية المجالات التي سنذكر منها:[4]

---

[1] – بوفلجة غياث: التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص13.

[2] – عطاء الله أحمد وآخرون مرجع سابق، ص13.

[3] – فاروق محفوظ: أسس التربية، ط2، دار المعرفة الجامعية مصر،1998، ص18.

[4] – تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص19.

❖ **الأسرة:**

يرى بعض علماء النفس أن الطفل يولد كصفحة بيضاء، وأول ما يبدأ بالكتابة هو أسماء أسرته و هي القاعدة الأولى والأساسية في عملية التربية، والتي يتمثل دورها في العناية بالطفل وتغذيته وتنميته وتعويده على بعض العادات الاجتماعية وشرح آداب المجتمع له.

❖ **المدرسة:**

وفيها يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصود بهما مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والفنية فهي تصيب كلها في عملية تربوية.

❖ **المجتمع:**

ويؤثر على عملية التربية بكل ما يحتويه من مؤسسات دينية وثقافية كما تساهم في توجيه الفرد نحو تبني مثل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة، وتزويده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة، إذن فهو يقوم بعملية تربوية، فالتربية تتأثر بمختلف المجالات التي يخضع لها الإنسان خلال عملية نموه توجه سلوكه ونمو جسمه وعقله وتضمن توجيه حياة الإنسان وجهة صالحة سليمة ومثمرة.

1-3- أهداف التربية العامة:

بما أن العملية التربوية نظام كباقي الأنظمة، لا بد من وجود هدف واضح لها، فلا تخضع للأجواء الشخصية وللآراء الذاتية، وبالتالي تكون محددة ضمن إطار متفق عليه من التربويين الملتزمين الذين إرتاؤو إلى تحديد أطر وأهداف ونشاطات ضمن هذه العملية ولابد من التركيز على أن الأهداف تتفاوت باختلاف البلدان والمجتمعات، وتتدخل في ذلك المسائل التاريخية والسياسية والثقافية والاقتصادية والدينية لكل مجتمع.[1]

❖ **التربية النفسية:**

إن الهدف الأساسي من التعليم لم يعد قاصرا على اكتساب المعارف والمعلومات، وإنما يتعدى ذلك ليصبح تحضيرا للحياة باكتساب القدرة على التصرف، انطلاقا من مبادرة الشخصية المستقلة، والقدرة على التكيف مع المستجدات.

[1] – محمد الطيطي وآخرون: مدخل إلى التربية، ط1، دار الم سيرة للن شر والتوزى ع والطباع ة، الأردن، 2002، ص26.

كما تهدف العملية التربوية إلى بلورة شخصية الطفل للسمو به نحو الكمال المعرفي والنفسي، كالثقة في النفس، وزع روح المبادرة، القدرة على الإبداع وفهم العلاقات بين العناصر واستخلاص النتائج، نحو إيجاد شخصية متوازنة، مستقلة وخلاقة.[1]

❖ **التربية الجسمية:**

تهدف التربية إلى تكوين الجسد من الناحية البدنية والفسيولوجية وقديما كان هد فالتربية عند إسبارطة مثلا هو أن يخرج المجتمع جنود أشداء يتمتعون بأجساد قوية، ونحن نؤمن بالمثل القائل: العقل السليم في الجسد السليم، فالجسد القوي ضرورة للعقل وضرورة للعاطفة وضرورة للعمل لخدمة المجتمع والإنسانية، لذلك فإن تربية الجسم هدف هام من أهداف التربية، وتكون هذه التربية بالنسبة للوليد تكون بتربية والديه، ولذلك بالاستناد إلى مبادئ الوراثة، ثم لا بد في تربية الجسد من توفر وقاية وعلاج من أجل البلوغ بالفرد إلى بنية بدنية ومرفولوجية قوية.

❖ **التربية العقلية:**

تهدف التربية أيضا إلى تنمية العقل، والتربية العقلية هدف كبير من أهداف التربية ويجب أن تستهدف تكوين العادات العقلية الصحيحة أكثر من استهدافها مجرد الحصول على المعلومات.[2] فالتربية تعمل على تنمية الذكاء، وحسب بعض المعلمين والمربين فإن هذا هو الهدف الأساسي للتربية، فالمدرسة في نظرهم مكان للتعليم يتلقى فيه الطفل معلومات يحشوها في ذهنه، وتعويده على إتخاذ مواقف علمية موضوعية من المشاكل التي تصادفه والمسائل التي تعترض حياته الفردية والوطنية والعامة.[3]

❖ **التربية الاجتماعية :**

وهنا يظهر هدف التربية وتنمية الروح الاجتماعية التي تشمل على أحسن تعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها إزاء نفسه وأسرته، زملائه ومجتمعه كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات والقيم الذي تسود في مجتمعهم سواء كانت مثلا دينية أو فيما يتعارف عليها المجتمع.[4]

---

[1]– بوفلجة غياث: أهداف التربية وطرق تدريسها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ص63.

[2] – فاخر عاقل: مرجع سابق، ص37.

[3] – رشيد محمد العبودي: التعلم والصحة النفسية، الجزائر، 2003، ص13.

[4] – فاخر عاقل: مرجع سابق، ص40.

1-4- العوامل المؤثرة في التربية:[1]

للتعرف على مقومات تربية شعب من الشعوب وتطور خصائصها، علينا أن نتعرف على العوامل المؤثرة في التربية وتفاعلها مع بعضها البعض، والتي تتمثل في:

❖ **العوامل التاريخية :**

مما لا شك فيه أن للعوامل التاريخية وتطويرها على مر العصور علاقة بالتربية وماوصلت إليه من تقدم ونضج متفاعلة مع الأحداث المعاشة، والمساعدة على الازدهار، وأي تخلف للتربية إنما هو نتيجة إنعكاس للظروف التاريخية، وذلك إلى جانب آثار العوام لالأخرى.

❖ **العوامل الجغرافية :**

لا يقف تأثير العوامل الجغرافية عند حد النشاط الاقتصادي، وأن واعالم حصولات والمزروعات المنتوجة، بل يتعدى ذلك إلى تحديد أمزجة الناس وتكويناتهم النفسية، فالبيئة بالإضافة إلى تأثيرها على نوع المنشآت التي تستعمل للعمل والتعلم، فهي تؤثر أيضا على محتوى البرامج التعليمية.

❖ **العوامل الاقتصادية :**

إن الجانب الاقتصادي يزداد أهمية عبر العصور، كما يزداد تأثيره على التربية ومستوى انتشارها ونجاعتها، فالقوة الاقتصادية تتحكم في التربية، كونها هي التي تحدد عدد المؤسسات التعليمية الممكن إنجازها، وكذا اقتناء الكتب واللوازم، وصرف مرتبات المربين والمعلمين، وتزداد أهمية الجانب الاقتصادي في حالة مجانية التعليم وديمقراطيته.

❖ **العوامل السياسية :**

تعتبر السياسة مصدر لاتخاذ القرارات، وليست التربية استثناءا لذلك فالقرار السياسي هو الذي يحدد الميزانية التربوية، وكيفية تصريفها، وقد كان نابليون من القادة السياسيين الذين تفطنوا إلى أهمية التربية وضرورة السيطرة عليها وتسخيرها لخدمة السياسة.

❖ **العوامل الدينية :**

قبل أن تظهر كلمة الايديولوجيا بمعناها الحالي إلى الوجود كانت هناك العقيدة الدينية، ولازالت إلى أيامنا هذه، خاصة الدول النامية، عاملا مهما في توجيه الأفراد والجماعات، ومحور أفكار الناس ومعتقداتهم، والمؤثرة على

[1] – بوفلجة غياث: التربية ومتطلباتها، مرجع سابق، ص16.15.

تصرفاتهم، وأنماط سلوكهم، فالطقوس والشعائر والتعاليم الدينية تساعد على نشر نوع من التربية وفقا لما يتماشى وتعاليمها.

1-5- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبناءها على أسس سليمة وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية وفي جوانب أخرى كثيرة ونذكر منها:[1]

1-5-1- الأهمية الاجتماعية :

التربية لها دور فعال في تنمية الاتجاهات السليمة للأفراد في تمكينهم من ممارسة أدوارهم الاجتماعية كدور الأبوة والأمومة أو الزوج أو الزوجة .... حيث أن نجاحهم في تمثيل هذه الأدوار إنما يعتمد أساسا على مدى نجاح التربية التي يتلقونها والتنشئة الاجتماعية التي يمارسونها مع النشء الجديد وتكوين اتجاهات سليمة وصحيحة للأفراد نحو المجتمع ككل، ونحو الإنسانية جميعا.

1-5-2- الأهمية الاقتصادية :

يبرز ذلك في أهمية العنصر البشري الذي يتمتع بثقافة عالية وخبرة واسعة وتعليم جيدو ليس أدل على ذلك من الدنمارك واليابان فقد اجتمع أخصائيو التاريخ والاقتصاد على أنانتشار التعليم الإلزامي منذ وقت مبكر في الدنمارك هو الذي مكن شعبها من تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل المجالات بفضل مستواهم الثقافي وأن يغيروا بنية اقتصادهم تغيرا جذريا.

1-5-3- الأهمية الاستراتيجية:

تمثل التربية الجانب الرئيسي من جوانب الاستراتيجيات العالمية فهي لا تقل أهمية عن الصحة والدفاع، إن لم تكن هي الأساس في تقديمها ذلك لأن التربية هي التي تخلق الإنسان الواعي الذي يعتمد عليه وطنه فهي تتعامل مع الكيف لا الكم والتقدم يعتمد أساسا على نوعية الأفراد لا على عددهم، يتمثل ذلك في احتلال بريطانيا للهند فلم تجد الهند كثرة العدد وإنما أفاد بريطانيا نوعية الأفراد رغم أن عدد سكان بريطانيا وقتها أقل من عدد سكان الهند ومن ذلك يتضح الدور الذي تقوم به التربية في خلق الإنسان و تكوينه وصقله ليكن عضوا فاعلا في خدمة وطنه عاملا على تقدمه, لذلك أصبحت التربية تمثل عصب الحياة للشعوب المعاصرة ولهذا صارت مسألة حيوية وعلى جانب كبير من الأهمية.

[1] – أحمد محمد الطبيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، ص28.

1-5-4- الأهمية في بناء الدولة المعاصرة:

فالدولة العصرية التي تساير ركب الحضارة وتعمل على أن تساهم على التقدم والازدهار لا يكون أساس بنائه إلا عن طريق العلم والمعرفة و هذا لا يأتي إلا بمشاركة التربية، فالتربية هي التي تجعل كل شيء يقوم على حقيقته وهي التي توجه الإمكانيات والأفراد وتسخره لخدمة المجتمع وبالتالي تعمل على نموه وتطوره و هذا أمر لا يمكن الوصول إليه إلا بالعلم والتربية اللذان يكونان سببا قويا في بناء دولة عصرية.

1-6- ضرورة التربية للفرد والمجتمع:

يتضح مما عرضناه عن أهداف التربية، أن التربية ضرورية على كافة مستويات الإنسانية الفردية و الاجتماعية، فـهي ضرورية للمجتمع عامة و للفرد خاصة، فالشخص الذي نتناوله بالتربية يقع تحت مؤثرات عدة، فالتربية إذن تتضمن تعديلا للنمو الفطري، كما أنها لا تتم بعيدة عن أي تأثير خارجي، إن ضرورتها للفرد تتجلى في العمل على تهيئة الانتماء الحقيقي له في ظل المجتمع الذي يعيش فيه, فهي تحافظ على جنسه، وتعمل على توجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتفق مع طبيعة المجتمع... أنها عملية ضرورية لمواجهة الحياة، و متطلباتها وتنظيم السلوكات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة.

يضاف إلى ذلك أن التربية مع الحضارة والمعتقدات، وكل محاولة لخلق حد فاصل بين الاثنين سيغير من الهدف الأساسي للتربية، إذ يجب أن تكون التربية صورة عن الحضارة الأمة، ويجب أن يحتفظ بها الأجيال القادمة.

إنها أداة المجتمع، أي مجتمع، في المحافظة على مقوماته الأساسية وفي تكوين وتشكيل مواطنيه، وفي الكشف عن طاقاته وموارده، وبقدر ما يتوفر للتربية من وضوح وعمق في المفاهيم والأسس التي تستند إليها بقدر ما تكون قوتها وفعاليتها في حياة الأمم وفي اتجاهات الأفراد، وفي العلاقات المختلفة، وفي مجالات العمل المتعددة.[1]

1-7- التربية الإسلامية:

1-7-1-مفهوم التربية الإسلامية:

انطلاقا من الأصول التاريخية للتربية نستطيع أن نقول بما لا يدع مجالا للشك أن التربية الإسلامية تمثل الأصول الحقيقية للتربية لأنها تنطلق أساسا من تعاليم سماوية تتمثل في القرآن الكريم، ومما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام ذلك الرجل القيم الفقير، الذي بعثه الله ليتم مكارم الأخلاق وليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

وجاء الدين الإسلامي ليكون دينا كاملا يجمع بين مادية اليهود وروحانية المسيحية يتضح ذلك من اقتران الصلاة بالزكاة في مواضيع كثيرة من القرآن الكريم وجاء دينا كاملا كما في قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا»

[1] – رشا بسام، مدخل إلى التربية، دار البداية، ص19.

1-7-2- أهداف التربية الإسلامية:

تختلف وجهات النظر حول أهداف التربية وفي ضوء هذا نستطيع الاعتماد على ما أشار إليه محمد سعيد رمضان البوطي من أهداف نجد منها:

- بلوغ مرضاة الله والإنعتاق من غضبه وعقابه وتحقيق العبودية المخلصة لله ويعتبر هذه الهدف» صدره المنتهى «بالنسبة للتربية الإسلامية.
- رفع المستوى الأخلاقي في المجتمع على أساس من الدين الذي جاء ليقود المجتمع في المخطط الخلقي الذي وضعه الله له وليضع على بعض أنواع السلوك عنوان الخير وعلى بعضها الآخر عنوان الشر، وليغرس الوازع الخلقي في فؤاد الإنسان.
- تمكين الروح القومية على أساس من الدين، وما جاء به من تعاليم وما وجه إليه من قيم وأخلاق، فكان المقصود من» الروح القومية «هنا تلك الروح غير القائمة على النزعة العرقية، بل على الاعتزاز بالذاتية الثقافية الوطنية المنسقة مع مقاصد الشريعة.
- إيجاد السكينة في النفوس بالعقيدة الراسخة والعبودية المحضة والضراعة الخالصة إليه سبحانه وتعالى.[1]
- تحصين اللغة العربية وآدابها باعتبارها لغة القرآن، ووعاء التراث الإسلامي، وأبرز مقومات الثقافة العربية الإسلامية، وأداة الراغب في فهم القرآن وتلقي شريعته وأحكامه.
- دعم الوحدة الوطنية وتوحيد الصفوف عن طريق نبذ الخلافات والالتفاف والتضامن حول المبادئ والمعتقدات الإسلامية المتفق عليها مما يتضمنه كتاب الله وسنة رسوله (ص)، وبعث روح التسامح حيال أهل الشرائع السماوية وخاصة المسيحية، وغرس الوازع الديني الصحيح.
- القضاء على الخرافات الدخيلة على حقائق الدين، وبث الوعي الإسلامي الصحيح، إظهار حقائق الدين على صفائحها وإشراقها، وهي في كل هذا، ولابد أن تبلغ بالمسلمين ما يمكن الوصول إليه من مراتب القوة المجتمعية العامة التي لها مقوماتها وشروطها من العلم والمعرفة والعدل.[2]

1-7-3- أسس التربية الإسلامية :

تنطلق أسس التربية الإسلامية من التعاليم السماوية التي نزل بها جبريل على محمد رسول الله والمتمثلة في القرآن وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

[1]- وأحمد محمد الطبيب، مرجع سابق، ص215.
[2] - نفس المرجع، ص216.

❖ **التربية الإسلامية تربية تكاملية :**

فهي لا تقتصر على جانب واحد من شخصية الإنسان وهي بهذا ترفض النظرة الثنائية، ثنائية العقل والجسم، وتنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل جوانب شخصيته الجسمية والعقلية، والنفسية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول» ألا إن في الجسم مضغة إنصلحت صلح الجسم كله وإن فسدت فسد الجسم كله ألا و هي القلب «.

❖ **التربية الإسلامية تربية سلوكية عملية :**

فهي تجمع بين القول والعمل، فلا يفيد القول ما لم يكمله العمل، ولها سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال:» ما وقر في القلب وصدقه العمل «وهو الذي يقول "الدين المعاملة" ويقول الله تبارك وتعالى:» وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»[1]

❖ **التربية الإسلامية تربية فردية واجتماعية معا:**

التربية الإسلامية تربي الإنسان فرديا كما تربيه اجتماعيا فهي تربي الفرد على الفضيلة ليكون مصدر خير لنفسه ولغيره وإلى جانب هذا تحمله مسؤولية أعماله لقوله تعالى:» لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت «وقوله صلى الله عليه وسلم:» كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته «وفي نفس الوقت تكون تربية الإسلام اجتماعية و هو الذي يقول:» المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص[2]

❖ **التربية الإسلامية تربية لضمير الإنسان:**

التربية الإسلامية تسعى إلى تربية ضمير الإنسان ليكون حيا يقضا منتبها لكل ما يدور حوله في السر والعلانية ولهذا جعل الإسلام أسلوب الثواب والعقاب لأنه يتماشى مع الطبيعة البشرية.

❖ **التربية الإسلامية تربية مستمرة:**

التربية الإسلامية مسايرة لتطورات العصر وتغيراته، وهي لا تقف عند حد معين أومرحلة معينة مع الإنسان من المهد إلى اللحد، تضع لكل مرحلة من مراحل العمر تعاليمها الخاصة بما تتماشى وطبيعة البشر وتغيرات الحضارة، فهي متجددة باستمرار لأنها صالحة لكل زمان ومكان، ولأنها تتبع من كتاب أحكمت آياته، تنزيل من حكيم حميد.

❖ **التربية الإسلامية تربية إنسانية:**

فهي تربية إنسانية من جانبين فأما جانبها الأول فهي لا تفرق بين أحد وأحد، فالناس كلهم متساوون، لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى جاء في قوله تعالى:» يا أيها الناس أن اخلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل

[1] – سعيد إسماعيل علي، مرجع سابق، ص301.

[2] – أحمد محمد الطبيب، مرجع سابق، ص221.

لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن اللهعليكم خبير «وأما الجانب الثاني فإن الناس فيه سواسية لقوله تعالى:» قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع نحار وكما إن الله سميع بصير «[1]

1-8- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا، لما لها من أهداف بناءة تساعدعلى إعداد المواطن الصالح، إعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية، سواء كانت عقلية أوجسمية أو نفسية أو اجتماعية، حتى أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة، وواجبا اجتماعيا، ونظرا لهذه الأهمية ظهرت عدة مفاهيم للعلماء في هذا المجال منهم شارمان، نيكوسون...إلخ [2]

يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني والرياضي، إذ يمكن إعتبارها جزء لا يتجزأ من أجزاء التربية العامة التي تستمد نظرياتها من العلوم الأخرى.

فالتربية البدنية والرياضية هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة.[3]

ومن خلال هذا يمكن القول بأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز.

1-9- مفهوم التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:

التربية البدنية والرياضية لها نظام تسعى من خلاله إلى بلوغ أهداف تربوية واجتماعية فهي تحتل مكانة تربوية مهمة، وذلك عن طريق التطبيع والتنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية في صورة مصغرة لها، ومن هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين. [4]

---

[1] – محمد محمد الشحات: التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشرو التوزيع، ص43.

[2] – أحمد محمد الطبيب، مرجع سابق، ص230.

[3] – أيمن أنورالخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص30.

[4] – المعارف بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية،1996، ص17.

1-10- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، بل هي وسيلة من الوسائل الهامة في تحقيق الأهداف العامة للتربية فالمقصود بالتربية البدنية أنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي الجسم، فحينها يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من ألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية جسمه و سلامته، فإن عملية التربية تتم في الوقت نفسه، و هذا ما يساعد الفرد في نشأته نشأة طبيعية وغرس روح المبادرة و التعاون و المحب و الوصول إلى أسس القيم الإنسانية، وهو ما يؤدي إلى بناء مجتمع قوي و متماسك.[1]

1-11- أهداف التربية البدنية والرياضية:

1-11-1- الأهداف الفزيولوجية :

عندما يتمتع الإنسان بجسم سليم تعمل أجهزته بنشاط وحيوية، وتقوم هذه الأجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة ويكون جسمه خاليا من العيوب البدنية التي تعرقل حركته، أو تقلل من نشاطه، أو تأثر في مظهره الجيد، فإن هذا الإنسان يتسم بالكفاية البدنية التي من أهم مميزاتها القوة والجد والتلبية السريعة والتوازن واستخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة وتزيد من المهارة.

كل هذه الصفات يستطيع الفرد تنميتها في حالة ممارسة النشاطات الرياضية التي تتناسب مع قدراته ورغباته وميوله. [2]

1-11-2- أهداف المهارة الحركية :

تنحصر هذه الأهداف على تطوير مختلف المهارات التي يحتاجها الفرد ويمارسها في حياته اليومية، والنشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات وتزيد مهارات الفرد في تأديتها، فتكسبه مظهرا لائقا ينعكس على مظاهر حياته العامة وبالتالي على حياة المجتمع، ولأنه يؤدي عمله بسهولة ونجاح وبصورة فضلى. [3]

1-11-3- الأهداف الترويحية:[4]

هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط أو الأنشطة الرياضية هدفها الترويح وذلك عن طريق خلق السعادة والغيظة وقضاء وقت الفراغ بشكل سليم وذلك حسب الأهداف التالية:

---

[1] - محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة

[2] - محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل بيروت، ص11.

[3] - نفس المرجع، ص11.

[4] - محمد فضائي: تحرير الإتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح،1975، ص34.

أ. التمتع بدروس التربية البدنية والرياضية وما تحتويه وتتضمنه من فعليات وأنشطة رياضية بالإضافة إلى حالة الإرتياح والهدوء أثناء ممارسة النشاط الرياضي . التمارين ومهارات حركية.

ب. تحقيق ما يحب الطفل"رغبته لعب واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من المهارات الحركية الرياضية"

1-11-4- الأهداف الجمالية :

من الأهداف الجمالية هو توفير قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية لرياضة والفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرينات كالرقص والجمباز..... إلخ[1]

1-11-5- الأهداف المعرفية :

تتصل هذه الأهداف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، فتعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحله الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن أن نطلق عليه الثقافة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية وتساعده على التفكير واتخاذ القرارات.[2]

1-11-6- الأهداف الاجتماعية :

إن الصفات الاجتماعية الكثيرة التي يكتسبها الفرد نتيجة اشتراكه مع زملائه في النشاطات الرياضية، تعتبر من أهم أهداف التربية الرياضية، فالتعاون واحترام العمل والابتكار والقدرة على التحكم في الانفعالات والقيادة الصالحة من أهم الصفات التي يكتسبها الفرد خلال ممارسته للنشاط الرياضي، وهذه تنتقل مع الفرد أوتوماتيكيا إلى الحياة العامة التي يعيشها أي أن النشاط الرياضي هو مدرسة واقعية لتعليم الصفات الاجتماعية الفاضلة.[3]

1-12- أهمية تدريس التربية الرياضية :

تسهم التربية الرياضية في تنمية و تقدم ثقافة الأمة و تساعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة و الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة و تسهم في رسالة المجتمع...و لا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما والغرض من وجود المدارس هو إكساب الشباب روح الحياة الديمقراطية والعمل على تربية النظام الاجتماعي السائد كلما أمكن ذلك، و تلعب التربيةالرياضية في المدرسة دورا هاما في توفير

[1] –عدنان درويش جلون وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة،1994، ص23.

[2] – محمد جميل عبد القادر، مرجع سابق، ص12.

[3] – نفس المرجع، ص22.

فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سليما متكاملا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور، كما أنه اتضح من وجهة النظر الوظيفية البحتة يركز جمي ع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال و الشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم و أجهزته الحيوية إلى جزء كبير من التمرينات والأنشطة لجعلها قوية و صيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة. ولذلك كان الاعتناء بالتربية الرياضية مسؤولية قومي لخلق جيل قوي واع متوازن عقليا وجسمانيا ونفسيا واجتماعيا من الشباب.[1]

1-13- أهمية التربية البدنية والرياضية:

للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة ومن أهم أبعادها ما يلي:

1-13-1- أهميتها التربوية:

يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الاجتماعية، فلها مكانتها المرموقة من حيث أنها الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا وفي هذا يرى العالم الأمريكي "جون ديوي" أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي، كما يعرف "POPE NOE" النظام التربوي على أنه مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم والتربية البدنية هي نظام مستحدث يستغل الغريزة الفطرية للعب وذلك من خلال أهداف تربوية في مضمونها وثقافية اجتماعية في جوهرها ولعل الهدف الأساسي من نظام التربية البدنية بمفهومه المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للمواطن الصالح.

فالتربية البدنية تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا.

تناولت المدرسة العربية في بعض الأبحاث قضية علاقة النشاط الرياضي بالتحصيل المدرسي والعمليات العقلية، وكانت رسالة فاروق فريد 1974 أول دراسة عربية أكدت على العلاقة الايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بالجيزة، وقد استخلص (Willamrs1970) الوظائف التربوية التي تكتسب كنظام قيمي للمشاركين في الرياضة وهي كالتالي: التحصيل و النجاح . العمل و النشاط . التوجيه الخلقي نحو مزيد من الإنسانية. الكفاية والاتجاه العلمي . التقدم . التكيف المادي . المساواة . الحرية . العلم والتفكير العلمي . القومية الوطنية . الديمقراطية . الشخصية المتفردة.[2]

❖ أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي:

اعتبار التربية البدنية والرياضية والأنشطة المدرسية الموازية مجالا حيويا وإلزاميا التعلم الابتدائي والإعدادي والثانوي، تشمل على دراسات وأنشطة تساهم في النمو الجسمي والنفسي، والتفتح الثقافي والفكري للمتعلم.

[1] - محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1997، ص21.
[2] - من قضايا التربية، التربية البدنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص9.

. منح التربية البدنية والرياضية بنفس القيمة والاهتمام الممنوحين للمواد الدراسية الأخرى، مع تحديد حصص تدريسها بكامل العناية على أساس تخصص جزء منها للدروس النظرية التي تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمجالات المعرفية لهذا الميدان.

. تحديد أهداف التربية البدنية والرياضية وصوغ برامجها ومناهجها بكيفية تراعي التدرج المطابق لسن المتعلم، ولنموه الجسمي والنفسي والعقلي، وتأخذ بالاعتبار الخصوصية الجهوية والثقافية والاجتماعية والبيئية والمناخية، على أن تتمحور هذه الأهداف حول اكتساب المهارة وتنمية القدرات الإدراكية والحركية الأساسية، والمعارف المتعلق بمجالات الصحة ووعية الحياة والبيئة، وكذا المواقف والسلوكات المرتبطة بأخلاقيات الرياضة، والتنافس الشريف، والقدرة على الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

. السهر على إحداث مركبات للرياضة على الصعيد الجهوي تستعمل من طرف المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعة، وجمعيات الشباب، وتشرف على تدريبها هيئة متعددة الاختصاصات، تتكون من ذوي الخبرة في ميدان التربية والرياضة والتدبير والعمل الجمعوي.[1]

❖ **أهميتها بالنسبة لمرحلة المراهقة :**

إن مرحلة المراهقة هي العمر الذهبي للممارسة الرياضية ويأخذ الجسم فيها الشكل الأنسب تساعد على التطور الكامل والمنسجم للجسم، وهي تعتبر ضرورة مهمة تعمل على تشكيل هيأة الجسم في إطار منسجم.

وللتحول الكبير الذي يشهده مجتمعنا في شتى المجالات الحياتية بالإضافة إلى ازدحام المدن بالسكان خلق مشكلات عديدة بالنسبة للشباب، منها كيفية قضاء الوقت وما يترتب عليه من انحراف، فالشباب بحاجة إلى المغامرات والإثارة وفي حاجة إلى الانتماء للجماعة وحبهم للنشاطات الرياضية فإن تمكن من ممارسته تكون الرياضة بالنسبة إليه الموجه الاجتماعي والنفسي والخلقي الصحيح، أما إذا لم تتح له الفرصة، فقد يبحث عن أشياء أخرى لتلبية مطالبه وتحقيق حاجاته وبالتالي قد يسلك طرق الانحرافات السلوكية السيئة.[2]

❖ **أهميتها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة:**

أظهرت الدراسة التي أجريت في " تور" العلاقة الموجودة بين الممارسة الرياضية والطبقات الاجتماعية هي نفسها الموجودة عند المعوقين (ذوي الحاجات الخاصة) فكلما كان المستوى الاجتماعي مرتفع كلما كانت الممارسة مهمة.

[1] - هاشمي صليحة: التربية البدنية في الأوساط المدرسية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009.

[2]-NIKOLA DE CHAVEN : L'éducation sportif d'activités physiques pour Tous, édition encyclopédique (FRANCE), p 172.

1-14- درس التربية البدنية والرياضية:

1-14-1- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية :

لقد أصبح درس التربية البدنية والرياضية أحد المواد الأكاديمية، ككل العلوم الأخرى، بحيث تطور وأصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث، واتجهت اتجاها اجتماعيا وتربويا سواء في برامجها أو في وسائلها التعليمية وأساليبها، وذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية الجسمانية فحسب، بل من النواحي الاجتماعية والخلقية والصحية والعقلية أيضا.[1]

يعرف" عباس أحمد صالح" درس التربية البدنية والرياضية أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، فمادة التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها الطلبة، وأن يكسبوا المهارات الحركية التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر، وتعليم مصاحب غير مباشر.[2]

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول بأن درس التربية البدنية والرياضية يحقق عدة أغراض تربوية وكذا تحقيق النمو البدني والصحي للتلاميذ في مختلف الأطوار.

1-14-2- محتوى درس التربية البدنية و الرياضية :

يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على ثلاث أقسام و هي كالتالي:[3]

- **القسم التمهيدي :**

أوما يسمى الجزء التحضيري وهو الذي يضمن بداية منظمة للدرس يحدد نجاح المدرس في مهامه، بحيث يتم فيه إعداد التلميذ نفسيا ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة التي ستقام خلال الدرس، ومن مميزاته: تمرينات بسيطة، غير مملة، تتناسب التمارين مع جنس وسن التلاميذ.

- **القسم الرئيسي :**

فيه جزءان تعليمي وتطبيقي، فالتطبيقي هو الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام في الواقع العملي، فيقوم في الرياضة الفردية كألعاب القوى، والرياضة الجماعية مثل: كرة السلة، ومن أهم مميزاته هو بروز روح التنافس مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريبية، أم االتعليمية فتقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في رياضة فردية أوجماعية.

---

[1]- EDGAR THILK, RAMOND TOMAS, JOSECOMA: Manuel de l'éducation Sportif, édition Vigo, paris, 1989, p456.

[2] – عبد الفتاح لطفي: التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات، ج1، ال قاهرة1965، ص152.

[3] – عباس أحمد صالح: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد، 1981، ص95.

❖ **القسم الختامي:**

الهدف في هذه المرحلة هو الرجوع إلى الحالة الطبيعية وتهدئة أعضاء الجسم وعودته إلى الحالة الطبيعية، ويتضمن هذا القسم عدة تمارين للاسترجاع كالتنفس والاسترخاء وتمارين ذات طابع هادئ.

1-15- أنواع طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:[1]

توجد طرق متعددة للتدريس في التربية الرياضية وتختلف الطريقة المستخدمة بإختلاف نوع النشاط ومن بين هذه الطرق:

❖ **الطريقة الكلية :**

يقصد بالطريقة الكلية تعلم التلاميذ الخبرة الكلية ككل مركب وكوحدة موحدة دون تقسيمها إلى أجزاء و وحدات، ففي درس المهارات الحركية بالطريقة الكلية يقوم المعلم أو المدرب بشرح المهارات ككل نظريا وبطريقة مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل للمهارات، ثم يبدأ بالتدريب عليها وعلى المعلم التدخل بإصلاح الأخطاء والإرشاد أثناء ممارسات التلاميذ لهذه الخبرة و هذه الطريقة تساعد التلميذ على فهم المهارة ككل وإدراك العلاقات المختلفة بين أجزائها ومكوناتها، واستخدام هذه الطريقة تساعد التلميذ على التذكر الحركي لأداء المهارة، حيث أن استخدامها يلائم الحركات السهلة غير المركبة التي يصعب تجزئتها.

❖ **الطريقة الجزئية :**

في هذه الطريقة يتم تعليم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء ووحدات حيث يكون لكل جزء هدف محدد وواضح، ويتم تعلم كل جزء وحده وبالتسلسل في تعليم هذه الأجزاء والربط فيما بينا يتم تعليم المهارة وأدائها كوحدة واحدة.

❖ **الطريقة الكلية الجزئية:**

هذه الطريقة تجمع بين الطريقتين السابقتين معا، ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية وبصورة مبسطة، وبعد أداء التلميذ لهذه المهارة يقوم المعلم بالانتقال إلى الأجزاء الصعبة كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى يتم إتقانها ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل ويتم التدريب لإتقانها وتثبيتها.

[1] - محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ: نظريات وطرق التربية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص114.

❖ **الطريقة الجزئية المتدرجة:**

في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزء من المهارة ثم جزء آخر ثم ربطها معا بالتسلسل وهكذا حتى يصل إلى الجزء النهائي للمهارة الحركية.

1-16- خصائص التربية البدنية:

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:[1]

- تعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.
- تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق لدى التلاميذ.
- ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشاب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.
- كما أن القيم والخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة وفي ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين.

ولقد أوردت (ويست بوتشر 1987) بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية والنظام التربوي منها:

- تساهم التربية البدنية في زيادة التحصيل المدرسي.
- للنشاط الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية في فهم جسم الإنسان.
- تساهم التربية البدنية في فهم دور الرياضة والثقافة العالمية.
- توجه التربية البدنية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة.
- تساهم التربية البدنية في الاستهلاك الموضوعي للبضائع والخدمات.
- تساهم التربية البدنية في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- تساهم التربية البدنية في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها وتعمل على تنمية قيمة التعاون.
- تساهم في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها، كما أنها تفيد في الترويح وفي أوقات الفراغ.

[1] - من قضايا التربية، مرجع سابق، ص7-8.

خلاصة:

لم تقتصر التربية البدنية على مجتمع من المجتمعات ولا حضارة من الحضارات، بل شملت هذا عبر كل العصور، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها ومكانتها والفوائد التي تقدمها لممارسيها ومستخدميها استخداما يتوافق مع مبادئ التربية العامة، حيث أن هذه الأخيرة ترمي إلى تنشئة أفراد وأشخاص لهم استعدادات لاكتساب الصفات الخلقية وغيرها من الصفات التي تخدم المجتم ككل وعلى هذا الأساس فالتربية البدنية والرياضية تعتبر مكملة أو بعبارة أصح جزء لا يتجزأ من التربية العامة لأنها تعتني بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم وبالتالي تعمل على أن يكون لديهم القوة والشجاعة والثقة بالنفس والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين عن طريق تطوير قدرات التلميذ المعرفية، النفسية والحركية، وبالتالي إعداد الفرد المناسب للظروف المناسبة.

الفصل الثاني:
المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بل ضرورة تقتضيها التحولات والمستجدات في المجتمعات ويهدف كل تطور إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة.

وقطاع التعليم هو أولى بهذا التطور، إذ يشكل أبرز انشغالات الأمم لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الثروة التي لا تنصب والركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلاني وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح من سمات العصر الحالي.

وفي هذا السياق جاءت عملية إصلاح المنظومة التربوية في بلادنا التي اتخذت مسعى بيداغوجيا جديد، يضع المتعلم في جوهر العملية التعلمية/ التعليمية ويعتمد هذا المسعى على بناء الكفاءات التي تعتمد على وسائل وطرق من أجل تزويد المتعلم بأسس ومهارات تسمح له بأن يتعلم كيف يتعلم بنفسه.

فالكفاءة مصطلح أصبح متداولا في مجال التربية، فرضت نفسها في كل الميادين، واعتمدتها البلدان في أنظمتها التربوية مسايرة للتحولات المختلفة وروح العصر.

2-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

[1]هي مقاربة أساسها أهدافا معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقها كدعامة ثقافية، وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم، تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلما جديدا ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون النشاط البدني والرياضي دعامة لها كفاءة مدوية، كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلوما عملية تساعده على التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل لمواجهة كفاءات عرضية.

2-1-1- تعريف المقاربة:

❖ **لغة:** إن كلمة مقاربة تقارب المصطلح اللاتيني"Approche" التي تعني الاقتراب من الحقيقة المطلقة، وليس الوصول إليها، كما أنها خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف معين.[2]

أما حسب معجم لاروس "La Rousse" في المقاربة هي أسلوب معالجة موضوع أو مشكل، مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين.

الحركات والأفعال التي تمكن من التدرج والقرب من الشيء وتحقيق الهدف منه.[3]

❖ **اصطلاحا:** إن المقاربة اصطلاحا تعني أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، فهي قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهج تعليمي.[4]

2-1-2- تعريف الكفاءة:

❖ **لغة:** ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور"كافأه على الشيء مكافأة"، وكافاه: جازاه، والكفيء: النظير، وكذلك الكفء والكفوء، والمصدر: الكفاءة ونقول لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له، والكفء: النظير والمساواة ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها و دينها ونسبها وبيتها وغير ذلك.[5]

---

[1] – وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص90.

[2] – المركز الوطني للوثائق التربوية: الكتاب السنوي، الجزائر، 2003، ص10.

[3] – موسوعة"La Rousse"، مرجع سابق، ص189.

[4] - طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص26.

[5]– عطاء الله أحمد وآخرون: مرجع سابق، ص55.

❖ **اصطلاحا:** لفظ الكفاءة ذات أصل ل اتيني Compétenceوقد ظهر سنة 1968 بالولايات المتحدة الأمريكية، بمعان مختلفة الاصطلاح، ويشوبه الكثير من الغموض والاختلاف ومن أهم التعاريف نجد: تعريف دينو (DINU): "الكفاءة هي مجموع المعارف وإجادة الممارسة وحسن التصرف تتيح القيام بشكل مناسب بدور أو وظيفة أو نشاط".

وكذا تعريف بيرنو (PERRENOUD): " هي قدرة الشخص على التصرف بفعالية في نمط محدد من الأوضاع، قدرة تستند على المعارف ولكن لا تقتصر عليها"[1]

2-2- خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بخمس خصائص أساسية:

2-2-1- تجنيد وتوظيف جملة من الموارد:

إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة والمعارف العلمية، والمعارف الفعلية المتنوعة، والقدرات والمهارات السلوكية وفي غالب الأحيان، فإن هذه الإمكانيات تكون خاصية الإدماج.[2]

2-2-2- الغائية النهائية:

إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضا، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم، الذي يسخر مختلف الموارد لانجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية، أوحياته اليومية.

2-2-3- الارتباط بجملة من الوضعيات:

(أي الوضعيات ذات مجال واحد) إذ لا يمكن فهم الكفاءة أو تحديدها، إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى المواد المختلفة، أي من مادة إلى أخرى، وتبقى الكفاءة متميزة عن بعضها البعض، فإذن اكتساب المتعلم كفاءة مثلا في حل مسائل ما في الرياضيات، فذلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء، أي إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (الرياضيات والفيزياء) فهي فئة وضعيات.

[1]- نفس المرجع، ص57.

[2] - محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص24.

2-2-4- التعلق بالمادة:[1]

بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان، معارف ومهارات معظمها من مادة واحدة، قد تتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

2-2-5- قابلية التقويم:

بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز، من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى وإن لم يكن ذلك بشكل دقيق، بحيث يتم تحديد المقاييس، مثل اهل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟

هل استجاب إلى ما طلب منه؟ إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث النوعية العملية التي يقوم بها المتعلم، بغض النظر عن النتائج، وذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية، الاستقلالية، احترام الآخرين، وهي كلها كفاءات.[2]

2-3- مستويات الكفاءة:

مثلما كان للأهداف مستويات فإن للكفاءة أيضا مستويات باعتبارها مفهوما تطوريا يبنى تدرجيا عبر مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب وتظهر في تعلمات التلميذ خلال مراحل متوالية، إذ يتحقق كل مستوى منها في مرحلة تعليمية معينة، فهي بناء على ذلك تشكل مسارا بنائيا اندماجيا لمعارف وسلوكات تتآزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي، وليس في شكل تكدسي، تراكمي، محفظاتي، استظهاري، وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا الكفاءات، فتتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين وهي على النحو التالي:

2-3-1- الكفاءة القاعدية (Compétence de base):

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، إذ أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات، وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ويترتب عليه فشل في التعليم فينج عن ذلك:

- تأخر دراسي.
- ضعف واضح في المردودية والفعالية.[3]
- قلق وتوتر واضطراب.

---

[1]- المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، المقاربة بالكفاءات، ص08.

[2]- المركز الوطني للوثائق التربوية، نفس المرجع، ص08.

[3] - خير الدين مهني: مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005، ص46.

- عزوف عن المشاركة فى النشاطات الدراسية.
- انعزال وانطواء، أو تمرد وشغب (حسب الطبيعة النفسية للمتعلم) . إخفاق في الاختبارات والامتحانات.
- التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة.[1]

2-3-2- الكفاءة المرحلية (compétence d'étape):

يبين هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية (صيرورة) قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا أو سداسيا مجالا معينا، ويتم بناؤها على المجال التالي:

كفاءة قاعدية1 + كفاءة قاعدية2 + كفاءة قاعدية3 = كفاءة مرحلية.[2]

2-3-3- الكفاءة الختامية (compétence final):

وتعد ختامية كونها تصف عملا كليا منهجا، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها و تنميتها خلال سنة دراسية أو طور.[3]

2-4- أنواع الكفاءات:

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها وتم تصنيفها إلى:

2-4-1- الكفاءات المعرفية (Compétence de conaissance):

لا تقت ر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية مثلا معرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب وإستراتيجيات تعلم المهارة.[4]

2-4-2- كفاءة الأداء (Compétence de performance):

وتتمثل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة ووضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق وفعال.[5]

---

[1] – خير الدين هني، مرجع سابق، ص76.

[2] – حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص13.

[3] – خير الدين هني، مرجع سابق، ص77.

[4] – طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26.

[5] – نفس المرجع، ص27.

2-4-3- كفاءة الإنجاز أو الإنتاج:

هي كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي.[1]

2-4-4- الكفاءات الوجدانية (الانفعالية)

هي عبارة عن آداء الفرد واستعداداته وهي متصلة واتجاهاته، وقيمة الأخلاقية وهي تغطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه واتجاهه نحو المهنة.[2]

2-5- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي التفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافاتهم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلة خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعليم إذا أثر طيب.[3]

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتوطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدرس.

إن الإنسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضمحل مع الزمن، لذات وجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق، وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لاغاية وأن تستجيب لمتطلبات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج. وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفةعليها تقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلا من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتخلص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

---

[1] – عطاء الله أحمد وآخرون، مرجع سابق، ص68.

[2] – نفس المرجع، ص69.

[3] – نفس المرجع، ص69.

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد التعليمية.[1]
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختبار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.

2-6- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

- تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
- يعتبر التعلم عنصر يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله لـ :
  أ. القدرة على التكيف (المجال الوجداني)
  ب. القدرة على التعرف (المجال المعرفي)
  ج. القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي)
- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:
  أ. المعارف.... فطرية..... فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.
  ب. المهارات... قدرات ناضجة، مقاسها الدقة، الفعالية والتوازن.
  ج. القدرات العقلية..... عقلية، حركية أو نفسية.[2]
- تعتبر الكفاءات قدرة انجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعليم قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.

[1] – طيب نايت سلمان، مرجع سابق، ص27.

[2] – وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص84.

- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.[1]

كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغير الكفاءات وفقا لسياق الذي يطبق فيه.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تقسيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعايير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.[2]

2-7- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:[3]

- . يقع الدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
- . تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية، وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.
- . تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- . يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعلمي.
- المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي توافق الفعل باعتباره كما لامتناهيا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيما بينها.
- . يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
- . يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.

---

[1] – وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص84.

[2] – الكفاءات، موعدك التربوي، مرجع سابق، ص19.

[3] – طيب نايت سلمان، مرجع سابق، ص267.

- . تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثرا إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياته.

2-8- أهداف المقاربة بالكفاءات:

السعي من وراء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في نطاق المقاربة بالكفاءات المعتمدة هو تحقيق النوايا التربوية الشاملة في إطار تكاملي مع المواد التعليمية الأخرى، وتنمية الكفاءات الخاصة في جوانبها الثلاث:[1]

2-8-1- الجانب النفسي الحركي:

تقوم طريقة المقاربة بالكفاءات على تنمية القدرة الحسية والفكرية، تنمية الإدراك والتنسيق والتوازن أثناء إنجاز مختلف أشكال الحركات، وتهدف أيضا إلى القدرة على اتخاذ القرار المناسب للفعل المرغوب فيه وتنمية المهارات الحركية المختلفة، فلذلك فهي تسمح باكتساب خبرات تؤهل المتعلم للاستجابة لكل الحالات والوضعيات المتاحة والتعبير عن إمكانياته الحركية في محيط يسمح له بتنمية وتطوير كفاءاته.

2-8-2- الجانب الوجداني:

أ. نفسي عاطفي: تهدف هذه الطريقة إلى زرع الثقة بالنفس وتسير وتنظيم الفرد لإمكانياته، والتحكم فيها.

ب. اجتماعي عاطفي: تلعب طريقة المقاربة بالكفاءات دورا هاما في زرع خاصية التعايش في الجماعة، وقبول القواعد المسيرة واحترامها وكذا احترام أفراد هذه الجماعة والاندماج فيها بفضل تبني المسؤوليات والأدوار المفيدة التي تخدمه، وتسمح له بالمشاركة الطوعية في الحياة الاجتماعية، حيث تسمح له أيضا باكتساب خبرات تؤهل التلميذ للاندماج في الجماعة وممارسة حق العضوية، والرغبة في التكيف مع الوضعيات الصعبة التي تقتضي العلاقات الايجابية في المجتمع والجماعة.

2-8-3-الجانب المعرفي:

يعطي منهج المقاربة بالكفاءات أيضا اهتماما بالجانب المعرفي حيث يسمح للمتعلم بمعرفة النشاطات البدنية والرياضية المقترحة، والقدرة على توظيف المعارف العلمية والمعلومات القبلية والآنية المرتبطة بهذه النشاطات، ومعرفة طرق تنظيمها وتسيرها من أجل العمل وحسن التبليغ، مما يؤدي إلى ضمان الصحة والوقاية والأمن، وتسمح لنا باكتساب المارف لمواجهة المواقف، وإمكانية تصور عدة حلول وإجابات باستثمار المعلومات المكتسبة، وتوظيفها من أجل تكيف تصرفاته الحركية والمعرفية داخل وخارج الحيز المدرسي.

[1] – دليل الأستاذ في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مديرية التعليم الثانوي العام، جوان 1998، ص78.

2-9- توضيح الفرق بين المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف:

أ. **المقاربة بالكفاءات:** (البنائية) تعتمد على الأسس التالية:[1]

- . جاءت على المشاكل الحياتية، وتعتمد على وضعيات ذات دلالة.
- . أهمية المسار تسبق أهمية النتيجة، والاهتمام بالعمل الفردي والجماعي معا.
- . الاعتماد على الحل كمرجع.
- . الانطلاق من الذات، والتعلم يكون من أجل حسن التصرف.
- . إستراتيجية التعلم خاصة لكل فرد.

ب. **المقاربة بالأهداف:** (المحتويات) تعتمد على الأسس التالية:

- . تعتمد على مبدأ الإكتساب والأداء البسيط وعلى جميع الوضعيات.
- . الاهتمام بالعمل الفردي أولا ثم بالعمل الجماعي ثانيا.
- . الاعتماد على المعيار كمرجع.
- . الانطلاق من الغير.
- . التعليم يكون للمعرفة والانجاز، وهي إستراتيجية تهم الجميع.

2-10- إستراتيجية التعليم والتعلم بمقاربة الكفاءات:

تستمد إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات جذورها من علم النفس السلوكي، كما هو الحال بالنسبة للتعليم بالأهداف، ومن جوانب أخرى من علم النفس المعرفي وعلم النفس البنائي، والتعليم بمقاربة الكفاءات هو العملية التي تكون فيها نتائج التعلم تمثل أهدافا تعليمية عامة محددة في المناهج المدرسية في صيغة كفاءات تكونها نواتج تعليمات تترجم في صور أفعال سلوكية، حيث ينتج عن كل تعلم من التعلمات اكتساب سلوك جديد، لها تأثير على الفرد، إن إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات تأخذ بعدها الديناميكي من دلالة الكفاءة ف في طابعها المادي، حيث غالبا ما ترتبط الكفاءة بحل المشاكل المرتبطة بالمادة وتعتمد على المعارف المرتبطة بتلك المادة، كما قد تلجأ إلى توظيف جملة من المعارف المرتبطة بعدة مواد. ونظرا لعلاقة الانسجام والتفاعل القائمة بين المقاربة والإستراتيجية حيث كل تغيير في إحداهما يتطلب تغيرا في الثاني، فإن نمط المنطق البيداغوجي لنمط الأداء التربوي بعد انتقائه من إستراتيجية الأهداف الكلاسيكية إلى إستراتيجية التعلم بالكفاءات يتطلب تغيرا مناسبا لنمط مقاربة التعليم على ضوء مستجدات الإستراتيجيات المعتمدة ومن أهم أنماط إستراتيجيات التعليم بمقاربة الكفاءات نجد:[2]

1. إستراتيجية إعادة السرد والتسميع: وتعتمد على تكرار المعلومات من أجل تذكرها.

[1] - الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص11.
[2] - عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص75.

2. إستراتيجية التفصيل والتوضيح: تمثل الفئة الثانية من إستراتيجيات التعلم وهي عملية إضافة التفصيل لمعلومات جديدة بحيث تصبح أكثر معنا وبالتالي تجعل التفكير أسهل.
3. إستراتيجية التنظيم: تستهدف هذه الإستراتيجية مساعدة المتعلمين على زيادة معنى المواد الجديدة وذلك بغرض إضافة جديدة على المواد، وهي تتألف من إعادة تجميع الأفكار أوالمصطلحات أو تصنيفها وتجميعها أو تقسيمها إلى مجموعة فرعية أصغر.[1]

2-11- تطور طرق التدريس:

من خلال بحثنا هذا نتطرق إلى اتجاهين أساسين في تطور طرق التدريس هما طريقة التلقين وطريقة النشاط الذاتي:

❖ طريقة التلقين:

لقد استخدمت طريقة التلقين ولفترة طويلة في المدارس، وذلك لسهولتها وإمكانية التحكم بها، حيث أنها تعتمد على المعلم مباشرة عن طريق تلقين وسرد المعلومات والحقائق متتابعة ودور التلميذ هنا سلبي، فمهمته لا تتعدى الإنصات والاستماع وكأنه وعاء لحفظ المعلومات، فهو لا يمارس المواقف التعليمية بذاته وتعبيرا عن نفسه وطريقة التلقين هذه تعمل على عزوف التلميذ على الرغبة نحو التعلم وتقلل من عزيمته وحيويته.[2]

❖ طريقة النشاط الذاتي:

في الفترة الأخيرة أخذ المعلمون الاهتمام باتجاه أخر لتطوير طرق التدريس، وهو الاهتمام بالتلميذ ونشاطه حيث أصبحت عملية التعلم تعتمد عليه وعلى ممارسته الذاتية بالإضافة إلى ذلك ارتبطت مادة التعليم بإمكانات التلميذ واستعداداته وميوله وحاجاته، هذا ما أدى إلى الزيادة في تأثير مادة التعليم على التلميذ وتحقيقه لنتائج بمستوى أفضل، وهنا دور المعلم بهذه الطريقة هو الإشراف والتوجيه وتصحيح الأخطاء وتحفيز وتشجيع التلاميذ على الأداء الجيد والمتابعة المستمرة لهم للتأكد من تطبيق التلاميذ للخطة الموضوعية، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الدرس للتأكد من أن الطريقة التي استخدمت قد حققت أهداف الدرس بالكامل.[3]

---

[1] – عطا الله أحمد، مرجع سابق، ص76.
[2] - أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق، ص113.
[3] – أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق، ص112.

2-12- المعايير والأسس لاختيار الطريقة الناجحة:

الأمور التي تجب على المعلم إدراكها ومعرفتها لتساعده على اختيار الطريقة الناجحة لتحقيق أغراض الدرس هي ما يلي:

- . معرفة أهداف الدرس وتوضيحها وإطلاع التلاميذ عليها.
- . معرفة خبرات التلاميذ ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم.
- . معرفة طبيعة المادة الدراسية، كونها نظرية أوعلمية.
- . معرفة مصادر التعليم المختلفة، لاستخدامها في التدريس وتشجيع التلاميذ للبحث عن مصادرها المتنوعة التي تساعد في تعلمهم.
- . معرفة العلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة والإمكانيات المتوفرة لقيد النشاط المطلوب.
- . استثارة دوافع التلاميذ على ممارسة مواقف التعليم المختلفة بأنفسهم وذلك بتحفيزهم وبذل الجهد نحو الأهداف المنشودة.
- . مساعدة وتعويد التلاميذ على تقويم أنفسهم من خلال تقدير النتائج التي حققها كل تلميذ منهم والحكم على هذه النتائج.[1]

[1] - أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق، ص117.

خلاصة:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أو بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بديلا جيء به لإصلاح المنظومة التربوية، ولقد جاءت هذه البيداغوجية لتصليح كل الأخطاء التي كانت في البيداغوجيات السابقة، وبالتالي تطوير طريقة التدريس، والتي تعطي للعملية التربوية بعدا آخرا يكون فيه المعلم والتعليم شريكان وفاعلان في هذه العملية.

الفصل الثالث:
المراهقة

تمهيد:

المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد وفيها يعتري الفرد فتى كان أو فتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي،العقلي ، الاجتماعي والانفعالي ، لذا فهي تعتبر فترة من الفترات الحساسة من الحياة العمرية للفرد ، حيث تصاحبها عدة تغيرات تشمل جميع النواحي الجسمية والوجدانية للفرد، ناهيك عن بعض الخصائص التي تبرزها هذه المرحلة والتي تجعل من هذه الأخيرة متميزة وحاسمة في نفس الوقت و هي تختلف عن غيرها كونها التي تصوغ القالب الإنساني المستقبلي ، حيث نكون قد زرعنا أول بذرة لتكوين مجتمع أو أسرة تغمرها المشاكل النفسية والعقلية لذا يأتي دور الأسرة في الدرجة الأولى لرعاية الطفل بالأخص في هذه المرحلة(المراهقة) بعدها يأتي دور المؤسسات التربوية والاجتماعية الذي يستكمل بلورة تلك الرعاية وفقا لأسس وأساليب علمية صحيحة تساعد المراهق على تنمية علاقات مع جميع أطراف المجتمع الواحد ، لذلك يجب أن نوفر الجو الخصب للمرور من هذه المرحلة والوصول إلى سن الرشد.

3-1- تعريف المراهقة: Adolescence

3-1-1- لغة:

هو المقاربة والدنو، فرهقته معناه أدركته وأرهقته تعني دانيته، ورهقت الصلاة وأرهقوا الصلاة أخرجوها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت، فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ.

فكلمة ال مراهقة Adolescenceمشتقة من الفعل الل اتيني Adolesceneومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والإنفعالي.[1]

3-1-2- إصطلاحا:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.[2]

و هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا، جسميا وعقليا من البلوغ ثم الرشد فالرجولة.[3]

3-2- مراحل المراهقة:

رغم أن حياة الإنسان تكون وحدة واحدة وتتداخل في مظاهرها وتتابع إلا أن لمهتمين بالتربية ونمو التلاميذ قسموها إلى مراحل:

وبما أن المراهقة فترة انتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة النضج والرشد وهي مرحلة يبدأ بها سن البلوغ، حيث تتضح فيها الوظائف الجنسية للفرد وتنتهي بسن الرشد أو النضج العقلي، الانفعالي والاجتماعي و هي مرحلة نمو واستمرار في حياة الفرد حيث أن بدايتها تظهر أحيانا مبكرة عند البعض و متأخرة عند البعض الآخر ،وزمنها يختلف بين الذكور والإناث، لذا يذهب بعض الباحثون إلى تقسيمها إلى ثلاث مراحل لتسهيل مجال الدراسة ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية والسلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي مراحلها:[4]

---

[1] – عبد اللطيف حسن فرج "التعليم الثانوي رؤية جديدة" الطبعة الأولى 2008، ص38

[2] – عبد الرحمان العيسوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت لبنان 1999، ص 100.

[3] – تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، ال جزائر1989، ص241

[4] – أكرم زكي خطايبة، مرجع سابق، ص73.71.

3-2-1- المراهقة المبكرة (12.15)

هي مرحلة المدرسة الإعدادية يكون بها الفرد في منتصف الطريق بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة الرشد ويتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- . عدم السيطرة على أعضاء الجسم.
- . نمو سريع وغير منتظم: فليس هناك تناسق بين نمو العضلات والعظام.
- . ضعف التوافق العضلي العصبي.
- . عدم القدرة على التحكم بالحركات.
- . الارتباك والتصلب وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات.
- . تعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة.

3-2-2- المراهقة الوسطى (مرحلة طور الشباب) من 15.18 سنة

هي المدرسة الثانوية وهي أكثر استقرارا وأقل اضطرابا من المرحلة السابقة ويتميز التلاميذ بالخصائص التالية:

- . النمو البطيء.
- . التوافق العضلي العصبي.
- . زيادة القوة والتحمل.
- . القدرة على الضبط والتحكم بالحركات.

3-2-3- المراهقة المتأخرة (18.21 سنة)

تحدث في سن 18 إلى 21 سنة وهي تقابل مرحلة التعليم العالي، أي التعليم الجامعي وهكذا فإن المراهقة تنتهي في حوالي سن الحادية والعشرون حين يصبح الفرد ناضجا جسميا، فزيولوجيا، انفعاليا واجتماعيا.[1] ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالخصائص التالية:

- . التوافق العضلي العصبي.
- . زيادة القوة والتحمل.
- . ضبط وتحكم الحركات.
- . قدرة كبيرة على التركيز.
- . القدرة على الإدارة والتصميم.

[1] - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة، 1981، ص285.

وتتفق هذه المعارف السابقة على أن المراهقة مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها كل شخص وهي تقع بين البلوغ وسن الرشد. تتميز بأزمات ناشئة عن التغيرات الفزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية، لذلك يجب على كل من الأسرة والمجتمع توفير الجو الملائم للمراهق من أجل اجتياز هذه المرحلة بدون مشاكل واضطرابات نفسية وفزيولوجية كي ينمو نموا حسنا وينضج عقليا وجسديا واجتماعيا.[1]

3-3- خصائص النمو في المراهقة:

3-3-1- النمو الجسمي:

يعرف النمو الجسمي في مرحلة المراهقة على أنه المظهر الرئيسي ومحور الاهتمام في هذه المرحلة.

ففي هذه المرحلة يكون النشاط الجنسي واضحا وتبدأ إفرازات الجهاز التناسلي وقيام الجهاز بوظيفته الكاملة، ويكون بذلك نقطة انطلاق نحو نضج شخصية المراهق وظهوره بمظهر الرجولة أو الأنوثة الكاملة، وأهم مظاهر التغير الجنسي هو نضج الأعضاء التناسلية عند الذكر والأنثى وكبر حجمها.

أما التغيرات التي تطرأ على حجم الجسم فتبدو واضحة في زيادة الطول، زيادة مفاجئة وكذلك في الوزن وطول الذراعين والساقين، واتساع الكتفين وحجم اليدين والقدمين وتضم أعضاء الجسم الأخرى، خاصة صدر الفتاة ففي هذه المرحلة يكون النمو الجسمي سريع ويكون أيضا على حساب صحة المراهق ونشاطه وحيويته بصفة عامة فنجد أن المراهق يشعر بالتعب بعد أقل جهد كما يصحب هذه التغيرات في النمو الجسمي أيضا تغيرات نفسية أساسية تنتج عن حساسية المراهق بالنسبة لما يطرأ على جسمه من تغيرات وخوفه أن يكون مختلفا عن الآخرين، لذا نجده يهتم بما يطرأ على جسمه وينتبه له ويقارن ما يحدث له بما يحدث للآخرين.[2]

3-3-2- النمو العقلي:

تكتمل في هذه المرحلة الوظائف العقلية العليا، كما تظهر القدرات الخاصة، ونعني بالقدرات الخاصة تلك المواهب التي تكمن وراء مجموعة معينة من أساليب النشاط الفكري، فالقدرة الرياضية مثلا هي الموهبة التي وراء أي نشاط يتعلق بالأرقام والرموز والعلاقات الكمية، والقدرة اللغوية هي الموهبة التي تكمن وراء أساليب النشاط اللغوي، من حيث أنه نشاط معقد يتطلب مهارة في استعمال الكلمات والجمل ودقة التعبير والقدرة على النقد.

وكذلك ينمو الذكاء نموا مطردا ويقف هذا النمو عند سن معين لا يتفق بصدده علماء النفس ويقع تقريبا بين الثامنة عشر والعشرين، وتزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وإمكانيته. وتنمو في هذه المرحلة القدرة على التعليم ويلاحظ أن التعليم يصبح تلقائيا وآليا ويبعد عن طريق المحاولة والخطأ، وينم والانتباه والإدراك فيستطيع المراهق

[1] – أكرم زكي خطايبية: مرجع سابق، ص74.

[2] – محمد اقبال محمود: المراهقة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006، ص19.

استيعاب المشكلات الطويلة والمعقدة في سهولة ويسر وينمو التفكير معتمدا على الفهم استنتاج العلاقات والتعلقات وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والحكم على الأشياء وحل المشكلات وتنمو القدرة على التحصيل والتركيب، وتنمو المفاهيم المعنوية مثل: لخير، الفضيلة والعدالة .....الخ، ويميل المراهق إلى رؤية الأشياء على مستوى . مفاهيمي . وتنمو قدرة المراهق على التحليل والتفكير النقدي، كما تنمو قدرته على التجريد ويرتبط هذا بنمو الذكاء، وعليه يجب أن تصاغ المناهج بطريقة تتماشى مع هذا النمو في العمليات العقلية العليا للمراهق، كما يجب أن تطبق طرقا فنية في التدريس لا تعتمد على التلقين، ولكن على ربط الوظيفة بالتكوين والأسباب بالنتائج، وبالتفسير المنطقي للأحداث والظواهر المختلفة.[1]

3-3-3- النمو الانفعالي:

يتميز المراهق في هذه المرحلة بالعنف لأنه يثور لأتفه الأسباب وهذا راجع إلى النمو السريع في جسمه وما يصاحبه من تغيرات مفاجئة في البلوغ، وعند توازنه لا يستطيع التحكم في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية، كما قد يتعرض لحالات اليأس والإحباط والآلام النفسية راجعة لما يلاقيه من ضغط المجتمع الذي يصدره عن تحقيق أمانيه.[2]

كما نجد المراهق يهتم بالتطلع في داخل نفسه وخارجها وتكون له مشاكله الخاصة به، التي تضايقه ويدرك التقلبات المزاجية التي تعتريه ويكون حساسا للنقد للحالات الانفعالية عند الآخرين. وما يميز هذه المرحلة من تكوين بعض العواطف الشخصية كالاعتناء بالنفس والملابس وطريقة الكلام.[3]

3-3-4- النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ مرحلة النضج، حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة.

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الإنظمام إلى النوادي، أو الأحزاب أو الجمعيات على إخلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة، أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتم ابمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله.[4]

---

[1]- طلعت حسن عبد الرحيم: الأسس النفسية للنمو الإنساني ملتزم، دار الفكر العربي، جامعة المنصورة، 2001، ص294.

[2] – زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة، 1977، ص295.

[3] – عبد الرحمن العيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة، بيروت، 1984، ص110.

[4] – توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص111

3-4- صراعات المراهق:

المراهق يعاني أنواعا مختلفة من العطالة أهمها العطالة الاقتصادية والعطالة الجنسية، تنجم العطالة الاقتصادية التي يعانيها المراهق عن رغبته في أن يكون ذاته وفي أن ينسلخ عن أهله وفي أن يهجر الطفل الصغير الذي يرعاه والداه، أما العطالةالجنسية فترمز إلى الانسلاخ الحاسم للناشئ عن أسرته وإقامته لأسرته الخاصة التيه يحمل هو مسؤوليتها والمسؤولية الاستقلالية. باعتبارها حجر الزاوية في نمو الناشئ تعترضها قوى أخرى من طبيعة اجتماعية تعمل على كبح حركة الناشئ، ويجعل من العسير عليه اتخاذ القرار الملائم بسرعة وحزم ودون تردد، قد يشتد صراع المراهق وتزداد حيرته بين الاستجابة لاستقلاليته الصاعدة وبين الإذعان الهين، وهو الآن يستمتع ولو لفترات قصيرة بلذة الاستقلالية وما تجره له من مشاعر الاعتزاز والثقة، فيتمزق و يحار ويصعب عليه الانطلاق مستقبلا، فيعقد متألما من إذعانه لارتكالية الأمس الخاملة، وهذا الصراع المرير بين المراهق و نفسه وبين المراهق والآخرين ينعكس على موقف الوالدين من المراهق، فالوالدين من موقفهما من طفل الأمس وفتى اليوم لايقلان حيرة وذبذبة عما يعانيه المراهق، فهما يرتاحان لطفل الأمس ويريدان الإبقاء عليه طيعا هينا ولكنهما في الوقت نفسه يودان أن يصير كباقي الرجال دون أن يتم ردعليهما وفي ضياع الوالدين وحيرتهم ابين أن يصير شابا أو يبقى طفلا يضيع الولد نفسه ويقعد يلوك صراعاته المعقدة.[1]

3-5- الحاجات النفسية للمراهقين:

تلعب الحاجات بقسميها البيولهوجي والسيكولوجي دورا هاما في الجانب النمائي للفرد خلال مراحل نموه المختلفة. ومن أهم الحاجات النفسية نجد:

❖ الحاجة إلى الأمن:

يحتاج المراهق في مرحلة المراهقة إلى الأمن، وأنه مقبول اجتماعيا من أفراد الأسرتو الأقران والأهل والمدرسة والنادي، وهذه الحاجة السيكولوجية من الحاجات الكامنة في طفولتنا، ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أن المراهق يحتاج إلى الشعور بالأمن من قبل أسرته حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق والتوتر، والأزمات فهو يحتاج إلى تقدير الأهل واحترام الآخرين له، أما عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم تقدير المجتمع فمن العوامل الهامة التي تشعر المراهق بعدم الأمن وتجعله في حالة القلق الدائم.[2]

[1] – ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص230.

[2] – طلعت حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص307.

❖ **الحاجة إلى الحب والمحبة:**

يمر المراهق في مرحلة المراهقة بمرحلة يشعر فيها بالوحدة والضياع النفسي لذلك يحتاج إلى سند نفسي يشد من أزره في هذا الضياع والوحدة التي يعيش فيها، فهو يحتاج إلى الحب من الأسرة والشعور بالمحبة والدفء من خلال والديه وأخوته ومعلميه، حتى يتغلب على هذه الإحساسات، فالمراهق يحتاج إلى أن يحب ويحب.[1]

❖ **الحاجة إلى الانتماء:**

يحتاج المراهقون إلى الانتماء إلى جماعة تحقق لهم كافة الاشباعات النفسية والاجتماعية، ولذلك يجب أن توفر لهم الأسرة والمدرسة والمجتمع بكل مؤسساته ومنظماته كل الأنشطة التي تجذب المراهقون وتشعرهم بالانتماء والولاء للأسرة والمدرسة والمجتمع.

❖ **الحاجة إلى تحقيق الذات:**

يلعب مفهوم الذات أي فكرة المراهق عن نفسه دورا هاما في هذه الحاجة، فالمراهق يسعى من خلال تفاعله إلى إثبات ذاته وتأكيدها ولهذا يجب على الأسرة أن تسعى إلى تحقيق ذات المراهق بأن لا تتجاهله أو تنبذه أو ترفضه او تعامله على أنه مازال طفلا صغيرا بل يجب أن تعامله على أنه رجل له ما للرجال، وهنا تنمو شخصية المراهق ويتحقق له التحقيق والتأكيد.

بالإضافة إلى هذه الحاجات هناك حاجات أخرى كالحاجة إلى الحرية والحاجة النجاح، الحاجة إلى المجاورة أو المسايرة والحاجة إلى الشعور بقيمة الذات.

3-6- علاقة المراهق بمختلف المؤسسات الاجتماعية:

❖ **علاقة المراهق بأسرته:**

تشغل مسألة إقامة علاقات سليمة مع الأهل والراشدين مكانا بارزا بين المهمات النمائية الأساسية للمراهق، وليس من السل على المراهق الذي اعتاد طيلة حياته السابقة أن يكون إتكاليا، استغرق مع أهله في علاقات أعطته دورا ثانويا، أن يتحول إلى ذات مستقلة قادرة على تحريك الأشياء بإرادتها، ولابد للمراهق من أجل ذلك أن يحقق أولا استقلاليته عن والديه وعن الراشدين، وأن يقيم تقييمه المتكامل لذاته أن عليه التحرر من سلطة والديه والبحث لنفسه إثبات وجود ذاته.

[1] – طلعت حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص308..

يعني هذا فطام المراهق عن والديه بلوغه مكانة يقف فيها على قدميه، ويختار ولاءاته وقيمه بنفسه، وينساق مع أفكاره الفردية، ويبني نظرته الخاصة عن الحياة، وإذا ما مشت الأمور في مساراته الطبيعية وتمكن المراهق من إثبات وجوده في عالم الراشدين، فإنه سيكون قادرا على ممارسة اختياراته الخاصة، وتتضح أمامه فرص كبيرة لتحقيق ذاته ومجابهته سلسلة لا متناهية تنتظره على درب حياته الطويلة.[1]

❖ **علاقة المراهق بالمدرسة:**

في المدرسة يعيش المراهق جملة من المشاكل، تحدث له اضطرابات وحيرة وخلط في اختيار المدرسة والفرع المناسب، خاصة عند الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية، وكذا علاقته بالمدرسين وزملائهم من الجنسين، وهي الكيفية الناجعة لنجاحه في الميدان الدراسي، وعن مدى ملائمته مع الجو الجديد والسير نحو كل هذا القلق والارتباك يجب أن يقابله المساعد من قبل المدرسة لمواجهة هذا المشكل وإن أي توجيه خاطئ يقدم على إرغام المراهقين على تقبل آراء لا تناسبهم، ولا يؤدي غالبا إلى قلقهم واضطرابهم، وعلى العكس من ذلك فإننا عن طريق الصراحة والتقدير لأراء الفرد يمكن أن نصل إلى تخطيط يرضي المراهقين والآباء والمدرسة.[2]

3-7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن خصائص النمو في مرحلة المراهقة تمكنه من ممارسة الأنشطة الرياضية وفق قواعدها ونظمها الرسمية، لذا يراعي أن تشمل برامج التربية الرياضية والنشاط المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على تعدد وتنوع الألعاب الرياضية المنظمة، والاهتمام بالألعاب الصغيرة التي تمهد للألعاب الكبيرة، حيث أنها توفر عنصر التنوع وتتيح الفرصة لاكتساب التلاميذ المهارات الخاصة المرتبطة بالألعاب والأنشطة الرياضية.

كما تساعد التربية البدنية والرياضية المراهق على التعرف على قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها مواهبه إضافة إلى إكسابه السلوك السوي، حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها تأثيرها الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث إكسابهم القيم الأخلاقية والروح الرياضية وقيمة اللعب النظيف والالتزام بقواعد اللعبة وتعمل المسؤوليات والتنافس في سياق تعاوني لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية. (2)

والتربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر التربية العامة، وميدان هدفه هو تكوين مواطن لائق من الناحية العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع الأنشطة البدنية المختارة لغرض تحقيق الأهداف المسطرة،

[1] - طلعت حسن عبد الرحيم، مرجع سابق، ص308.
[2] - ميخائيل إبراهيم أسعد، مرجع سابق، ص281.

وبذلك فالتربية البدنية والرياضية تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة للحياة وتنمية الجانب الصحي البدني والعقلي.[1]

3-8- أنواع المراهقة:

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الاجتماعية والجسمية والنفسية والمادية، وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة إن كانت تختلف من فرد لآخر بإختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق. فهي في المجتمع البدائي تختلف عنه في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنه في المجتمع الريفي.[2]

ومن هنا نستطيع تمييز أنواع المراهقة التالية: [3]

3-8-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا، تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، غالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.[4]

3-8-2- المراهقة الانسحابية(المنطوية)

تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من التفكير في نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني. والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يصرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها في الكتب أو يشاهدها في مختلف وسائل الاعلام.[5]

---

[1] – محمد رفعت: المراهقين وسن البلوغ، دار المعرفة، بيروت، 1989، ص91.

[2] – قندوزان نذير: مساهمة التربية البدنية والرياضية في الخفض من بعض الإضطرابات النفسية لدى الربوين المراهقين، الجزائر، رسالة ماجستير، 2001، ص33.

[3] – بوفلجة غياث: أهداف التربية وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص37.

[4] – عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص87.

[5] – محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية، دار الشرق، جدة، 1979، ص155.

3-8-3- المراهقة العدوانية:

والتي يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة الأبوية او سلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصيغة مباشرة أو غير مباشرة فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء.

3-8-4- المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.

3-9- مشكلات المراهق:

إن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين، يستحوذان على المراهق، فيجعلانه يعيش في عالم الراشدين، ومجمل المشكلات التي تلازم المراهق وخاصة في المدرسة هي:

أ. مشكلات تتصل بالصحة والنمو: ومن أهم خصائص ذلك: الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة ومعناه الغثيان، قصم الأظافر، عدم الاستقرار النفسي، قبح المنظر، فهذه الأمور كلها تكون بالنسبة للمراهق مصدر قلق.

ب. مشكلات خاصة بالشخصية: وأبرزها الشعور بمركب نقص عدم تحمل المسؤولية، عدم الثقة بالذات.

ج. مشكلات الأسرية: ومنها عدم توفر محل خاص به في البيت، وكذلك عدم استطاعته الخلوة إلى نفسه في داره، وجود الحواجز بينه وبين والديه، التشاجر والعراك مع إخوته وأخواته، معاملته معاملة الطفل من طرف الوالدين، عدم السماح له باختيار أصدقائه.

د. مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية: التهيب عن مقابلة أفراد غير الوالدين، القلق الخاص بالمظهر الخارجي، الشعور بالحاجة إلى الأصدقاء، الشعور بأنه قد لا يكون محببا من طرف الآخرين.[1]

هـ. مشكلات ترتبط بمسألة التحدث إلى الجنس الآخر: وتتمثل في التخوف من عدم الاستجابة، الإصابة بالعثلمة والارتباك.

و. مشكلات تمس المعايير الأخلاقية: الاضطراب النفسي بسبب عدم التمييز بين الخير والشر، الخلط بين الحق والباطل، عدم إدراك مغزى الحياة.

ز. مشكلات ترجع إلى اختيار مهنة معينة في الحياة: عدم معرفته كيفية البحث عن العمل.

[1] - عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994، ص137.

ح. مشكلات تتعلق بالمدرسة والدراسة: عدم القدرة على التركيز في التفكير عدم المعرفة بشأن الانتفاع بالوقت، الشك في القدرات، التخوف من الرسوب.[1]

3-10- أثر الرياضة في حياة المراهق:

الحقيقة التي لاشك فيها أن الجسم وحدة متكاملة، يرتبط عمل كل جزء فيه بعمل الأجزاء الأخرى، وأشد أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه وخصوصا ما يتعلق بحركته، وهناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق، ومنها التغذية والراحة، ولكن لو تحرينا الأمر لوجدنا أن الحركة هي أهمها، وخصوصا بعد هذا التطور العظيم في نمو الفرد وحركته بعد سيطرته على الآلة وتطويعها لخدمته في قضاء حاجاته فأضحى قليل الحركة، والمراهق مثله مثل أي إنسان أصبحت بالتالي حركته محدودة حتى كادت أن تنعدم عندما انتشرت وسائل الترفيه المختلفة فلا تعجب إذا رأينا المراهقين كثيرا ما يعانون من الصداع والقلق والأمراض الروماتيزمية والعصبية والقلق، وليس مصادفا أن تنتشر بينهم الأمراض النفسية والإضطرابات السلوكية بهذا الشكل المريع، والسبب في هذا واضح لا يحتاج إلى إثبات، فمعظم المراهقين قليلوا الحركة، وإذا تحركوا لقضاء حوائجهم الضرورية اللازمة لحياتهم، فإن حركاتهم تكون في أضيق حدود على مدى جد قصير مما يستبعد حدوث الضرر على أجسادهم، ولا شك أن أساس مشكلة المراهق يكمن من الناحية الجسمانية،فجميع الدراسات الإحصائية دلت على أن المراهق اليوم يعاني من أمراض كثيرة [2]، في حين صحته أقل من المعدل المتوسط، وقوته إلى تقهقر مستمر، حتى إنه فقد نوعا من الصحة والنشاط والقدرة نظرا لقلة الحركة التي تعد سببا جوهريا في المقدرة، وليس طبيعيا أن ينصب إهتمامنا على النواحي العقلية، مهملين الناحية الجسمانية، لأن هذا الإهمال يعد نقصا في تربية المراهقين، فالمراهق ليس عقلا بل هو جسم مكون من أجزاء مختلفة، والجزء من الكل، والكل يتطلب العناية بكل جزء من الأجزاء.

وبما أن الحركة هامة وأساسية في سن المراهقة، فإن الأطباء والمربين واختصاصي علم الحركة في عصرنا هذا قد دعوا إلى زيادة حركة المراهق التي فقدت في عصر المكتبةالحديثة، حتى يمكن العودة بالجسم إلى صحته وقوته ونشاطه، والحركة التي دعوا إليها هي حركة من نوع جديد، ليست عادية ولا هي مهنية، بل هي حركة رياضية، أي نشاط رياضي، وهو في الحقيقة حركة منتظمة، فالنشاط والقوة يكتسبها المراهق عن طريق أداء التمرينات البدنية، وهذه الحركة تعتبر من الوسائل التربوية التي يعتمد عليها المربون في تنشئة المراهق مع أقرانه في المجموعة بتعليم التعاون والنظام، روح المسؤولية والانضباط، وفي حركة اللعبة الفردية التي ينازل فيه المراهق زملائه بتعليم الشجاعة والصبر، وحسن التصرف والاعتماد على النفس، لذلك فإن الحركة بنوعيها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا،

[1] – عبد العالي الجسماني: مرجع سابق، ص138.

[2] – وليام ماسترز، رالفس بيتر، ترجمة خليل زروق: المراهقة والبلوغ، ط1، دار الحرف العربي، بيروت . لبنان، 1995، ص129.

وممارسة الرياضة في سن المراهقة لا تقل فائدتها عن فائدة التغذية، والملعب لا يقل عن المدرسة أهمية في تعليم المراهقين.[1]

[1] - وليام ماسترز، مرجع سابق، ص129.

خلاصة

انطلاقا مما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل، يتضح لنا أن المراهقة مرحلة غير عادية،تصاحبها تغيرات نفسية وفزيولوجية لا مفر من حدوثها، وهي طبيعية ضرورية، كمرحلة انتقال بين الطفولة والنضج الكامل، ولكي تمر هذه المرحلة بسلام دون أن تترك أي أثر ضار على شخصية الفرد، لابد أن يكون واعي وملم بطبيعة المرحلة، خصوصا من قبل الوالدين ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية مع الأهل لتوجيه ورعاية المراهقين، وأردنا من خلال إدراجنا هذا الفصل توضيح علاقة الإصلاحات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية كنظام بيداغوجي مع تنشئة المراهقين الذين هم رجال ونساء المستقبل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
منهجية البحث وإ جراءاته الميدانية

تمهيد:

من المعروف أن للمعرفة العلمية أهمية قصوى داخل الوسط الثقافي لأي مجتمع، فهي معرفة منظمة وفق مناهج علمية مختلفة، وتكمن أهميتها في إعطائها نتائج ومعارف دقيقة، ودائمة الصلاحية، لذا يجب على كل باحث الاعتماد على خطوات المنهج العلمي وذلك حسب طبيعة مشكلة البحث المراد معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته يحتاج إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم الخطوات الميدانية اللازمة، وكذلك اختيار المنهج والأدوات اللازمة للمشكلة المدروسة.

4-1- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التي تمت سطيرها، وكذا التأكد من صحةالفرضيات التي وضعناها، وذلك بعد فرز وتحليل النتائج، والخروج باستنتاج وتقديم اقتراحات وتوصيات إلى كل من له علاقة بموضوعنا هذا، وتهدف هذه الدراسة بالخصوص إلى دراسة ومعرفة المكانة والدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية فتحقيق التربية العامة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية، في بيداغوجية التدريس بالكفاءات.

4-2- منهج البحث المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث الركيزة الأساسية لكل باحث لاسيما في الميادين الاجتماعية، والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، ويجب على كل باحث أن يعرف اختيار المنهج المناسب لموضوعه، لأن نتائج وصحة بحث ما تقوم أساسا على نوعية المنهج المستخدم، حيث أن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجاد كمنا تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث.[1]

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته اعتمدنا على المنهج الوصفي، وهذا لإجراء بحثنا الميداني، ويعرف أيضا هذا المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير لمشكل علمي منظم، من أجل الوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث أو تحليلها، وتحديد نطاق ومجال المسح، وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسيرالنتائج وأخيرا الوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.[2]

4-3- عينة البحث:

هي مجموعة الأفراد يبين عليها الباحث عمله، وهي مأخوذة من مجتمع أصلي، وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا.

ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة البحث الطريقة العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج من أجل تحقيق هدف الدراسة المطلوبة، وقد شملت هذه العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية البويرة وقد بلغ قوامها (40) أستاذ.[3]

---

[1]- تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص131.

[2] – عمار بوحوش، محمد محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص129.

[3] – محمد مكي: محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص69.

4-4- أدوات البحث:

قمنا في بحثنا هذا باستخدام أداة الاستبيان، باعتبارها الأمثل وأنجح الطرق للتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وكذلك تم بناء الاستبيان انطلاقا من الفرضيات التي وضعناها.

4-4-1- الاستبيان:

الاستبيان في أبسط صورة، هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تعد إعدادا محددا، وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها ثانيا.[1]

وقد عرفه (GRAVITZ, M): على أنه وسيلة أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث ترجوا من الباحث معلومات.[2]

2.4. طريقة توزيع الاستبيان :

بعدما تم صياغة الاستبيان الموجه للأساتذة، وذلك حسب فرضيات البحث على شكل ثلاث محاور كالآتي:

. **المحورالأول:** للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في ظل منهاج التدريس ضمن المنضومة التربوية، ويتضمن 06 أسئلة من سؤال رقم01 إلى سؤال رقم06.

- **المحور الثاني:** للتلميذ مكانة أساسية في العملية التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية، ويتضمن 07 أسئلة من سؤال رقم 07 إلى سؤال رقم 13.
- **المحور الثالث:** نقص الوسائل البيداغوجية يعيق الوصول لأهداف التربية البدنية والرياضية في ظل منهج التدريس بالكفاءات، ويتضمن 07 أسئلة، من سؤال رقم14 إلى سؤال رقم 20.

وبعدما تمت الموافقة عليه من طرف الأستاذ المشرف على هذا البحث تم توزيعه على عينة من الأساتذة التي اخترناها في بعض الثانويات، سواء شخصيا أو عن طريق الزملاء الطلبة المتربصين.

[1] – محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص115.

[2]- GRAVITZ.M: Méthode des science, 6eme édition, dolloz Paris, 1984, p73

4-4-3- مجالات البحث:

- المجال المكاني: قمنا بإجراء هذا البحث في ولاية البويرة ذلك على مستوى ثانوياتها، وشملت عدد الثانويات التي أجرينا فيها بحثنا الميداني 18 ثانوية وهي كما في الجدول التالي:

إسم الثانوية	المكان	عدد الأساتذة
. ثانوية حمزة بن الحسن العلوي	البويرة	03
. ثانوية عبد الرحمان ميرة	البويرة	03
. ثانوية كريم بلقاسم	البويرة	03
. ثانوية أحمد قادري	البويرة	02
. ثانوية متقن أو عمران	البويرة	02
. ثانوية محمد صديق بن يحي	البويرة	03
. ثانوية هواري بومدين	البويرة	02
. ثانوية بوشرعين محمد	البويرة	02
. ثانوية زايدي محمد	أيت لعزيز	02
. ثانوية منقلاتي علي	تاغزوت	02
. ثانوية امزيل أمحمد	حيزر	02
. ثانوية محمد بوضياف	أهل قصر	02
. ثانوية حملاوي شارف	عين الحجر	02
. ثانوية خالص سليمان	بشلول	02

. ثانوية سليماني سليمان	الاسنام	02
. ثانوية مشان رابح	أولاد راشد	02
. ثانوية حسين لحلو	مشدلة	02
. ثانوية عليان حميمي	الشرفة	02

- **المجال الزمني:** لقد تم إجراء البحث ابتداءا من06 جانفي 2019 إلى غاية 15مارس2019 ,هذا فيما يخص الجانب النظري للبحث، أما الجانب التطبيقي فكان في الفترة الممتدة من07 أفريل 2019 إلى 02 ماي 2019.

4-5- المعالجة الإحصائية:

❖ **كيفية تفريغ الاستبيان:**

بعد جمع الاستمارات الموزعة على عينة البحث، تحصلنا على (40) استمارة، وقمنا بعدها بحساب التكرارات للأجوبة على كل سؤال وبعدها تم حساب النسبة المئوية لكل سؤال بالاعتماد على القاعدة الثلاثية الآتية:

عدد العينة _____ 100%

عدد الإجابات المتكررة _____ النسبة المئوية (س)

عدد التكرارات × 100

ومنه: س = _____

عدد أفراد العينة

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى أهم الإجراءات الميدانية التي يجب أن نتبعها من أجل نجاح بحثنا وكذلك التحقق من صدق الفرضيات التي وضعناها ومدى تحققها على أرض الواقع، وهذا بتحديدنا للمنهج المناسب للإشكالية الرئيسية المدروسة، وكذا عينة البحث التي اخترناها وتمثل مجتمع البحث الأصلي، وبهذا نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة التي وردت في هذا الفصل.

الفصل الخامس:
تحليل ومناقشة النتائج

5-1- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في ظل منهاج التدريس ضمن المنضومة التربوية.

السؤال رقم 01: هل ترون بأن التربية البدنية والرياضية لها دور فعال؟ **الغرض من السؤال:** معرفة رأي الأساتذة في فعالية التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم01: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الأول.

الاجابات / الترتيب	إكتساب المهارة الحركية	العناية باللياقة البدنية	التنمية الجسمانية و الاجتماعية
1	05 / %12,5	3 / %7,5	33 / %82,5
2	16 / %40	20 / %50	5 / %12,5
3	19 / %47,5	17 / %42,5	2 / %5
المجموع / النسبة %	40 / %100	40 / %100	40 / %100

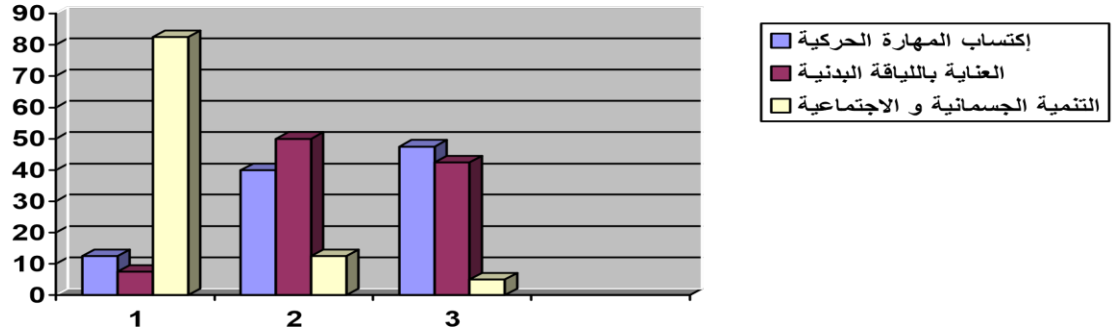

الشكل رقم 01: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 01.

تحليل نتائج الجدول رقم 01:

من خلال العمود الأول في الجدول رقم 1 الخاص بإجابات الأساتذة المتمحورة حول ترتيب أهداف التربية البدنية والرياضية حسب الأولوية نلاحظ أن نسبة 47,5% من مجموع أفراد العينة وضعوا اكتساب المهارة الحركية في المرتبة الثالثة و40%وضعوها في المرتبة الثانية بينما نجد نسبة 12,5% يضعونها حسب ترتيبهم في المرتبة الأولى.

من خلال العمود الثاني نلاحظ أن نسبة 50% من الأساتذة جعلوا العناية باللياقة البدنية في المرتبة الثانية و47,5% منهم يضعونها في المرتبة الثالثة أما نسبة 7,5% فهم يرتبونها في المرتبة الأولى.

من خلال العمود 3 نلاحظ أن نسبة 82,5% من مجموع الأساتذة المستجوبين يرون بأن التنمية الجسمانية الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى حسب رأيهم ثم تليها نسبة 12,5% أي يضعونها في المرتبة الثانية، بينما نسبة 5% من مجموع الأساتذة كان ترتيبهم لهذا الهدف في المرتبة الثالثة والأخيرة.

مستنتج من خلال هذا التحليل لنتائج الجدول بأن أغلبية الأساتذة يضعون في ترتيبهم حسب الأولوية التنمية الجسمانية الاجتماعية في الدرجة الأولى، ثم تليها العناية باللياقة البدنية أما الدرجة الثالثة اكتساب المهارة الحركية.

وبالرغم من ذلك فإننا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأكاديمية الأخرى تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من كل الجوانب العقلية، النفسية، الأخلاقية والاجتماعية.

السؤال رقم 02: كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد التعليمة الأخرى.

جدول رقم 02: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثاني:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ترفيهة	04	%10
تربوية	08	%20
ترفيهية تربوية	26	%65
شيء آخر	02	%5
المجموع	40	%100

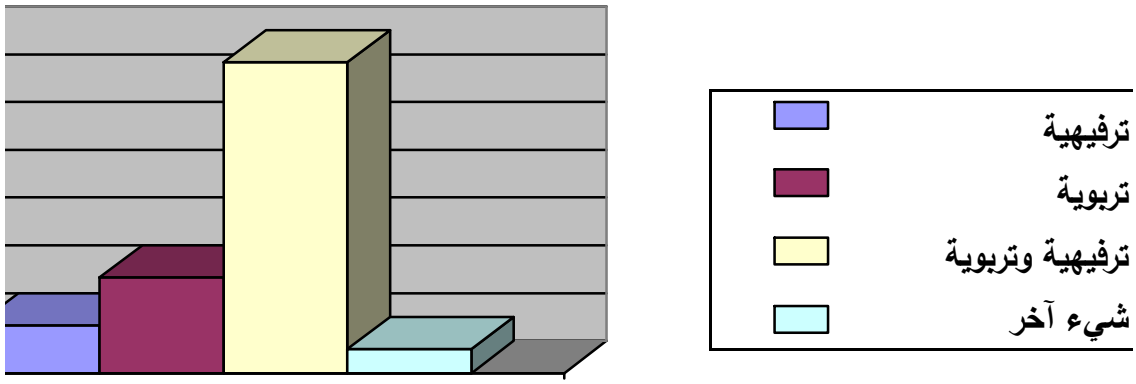

الشكل رقم 02: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 02 تحليل نتائج الجدول رقم 02:

من خلال الجدول 02 والأعمدة البيانية نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الأساتذة المستجوبين يرون بأن مادة التربية البدنية والرياضية مفارنة بالمواد الأخرى أي مادة ترفيهية وتربوية معا نسبة 65% في حين أن نسبة 20% يرونها مادة تربوية و10% مادة ترفيهية فقط بينما 5% يرون أشياء أخرى.

مستنتج من خلال التحليل المقدم أن معظم الأساتذة يؤكدون بأن مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى لها دور تربوي ترفيهي في آن واحد.

السؤال رقم 03: هل يتكامل البرنامج التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية وأهدافها؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان البرنامج التعليمي المسطر لمادة التربية البدنية والرياضية يتكامل مع أهدافها.

جدول رقم 03: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثالث.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

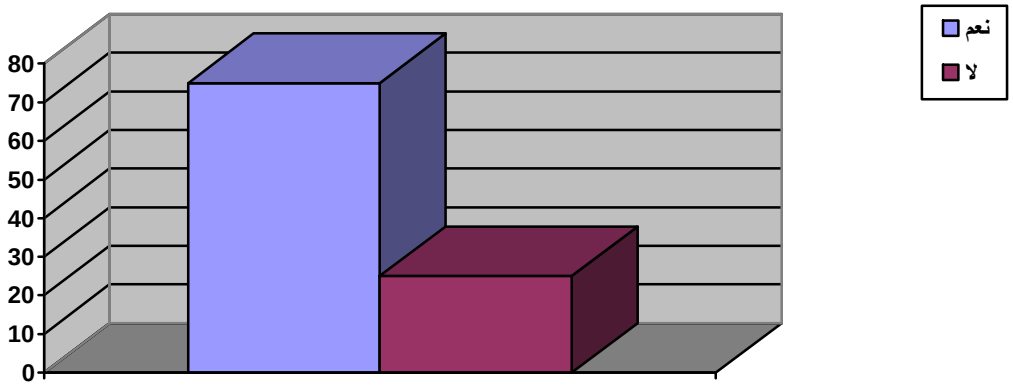

الشكل رقم03: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 03.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ بأن نسبة 75% من الأساتذة أجابوا بأن البرنامج التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية يتكامل مع أهدافها، في حين 10% من الأساتذة يرون بأن البرنامج التعليمي للتربى ة البدنية والرياضية لا يتكامل مع أهداف هذه المادة.

نستنتج من خلال التحليل المقدم أن البرنامج التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية يحقق الأهداف المسطرة من خلال هذا البرنامج.

السؤال رقم 04: ما هي المكانة التي تعطيها لمادة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف التربوية للتلميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة حول مكانة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف التربوية للتلميذ.

جدول رقم 04: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الرابع:

الإجابات	التكرارات	النسبة
أساسية	34	% 85
ثانوية	06	% 15
رأي آخر	00	% 00
المجموع	40	% 100

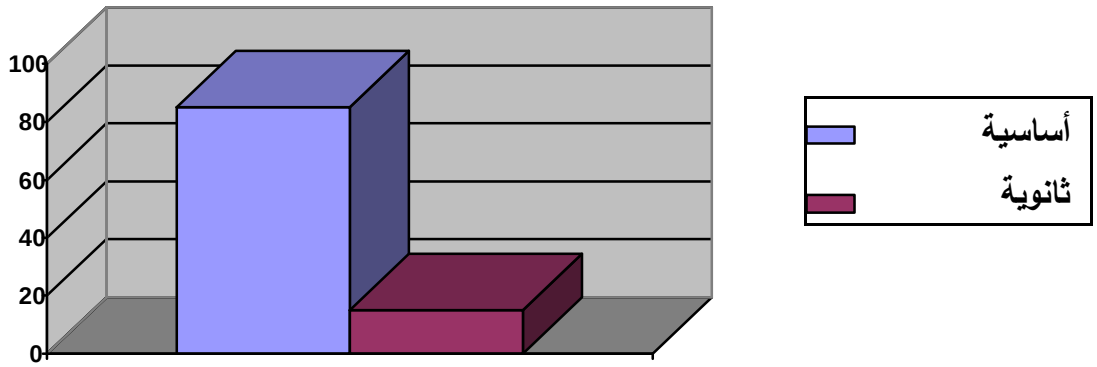

الشكل رقم 04: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 04

تحليل نتائج الجدول رقم 04:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نجد أن نسبة 85% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم أي أن مكانة مادة التربية البدنية والرياضية أساسية في تحقيق الأهداف التربوية للتلاميذ، بينما كانت نسبة الإجابات بلا مقدرة بـ 15% من مجموع أفراد العينة، وهي نسبة قليلة.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية أي أن لها دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية للتلاميذ.

السؤال رقم 05: هل التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الجدول رقم 05: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الخامس.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	% 00

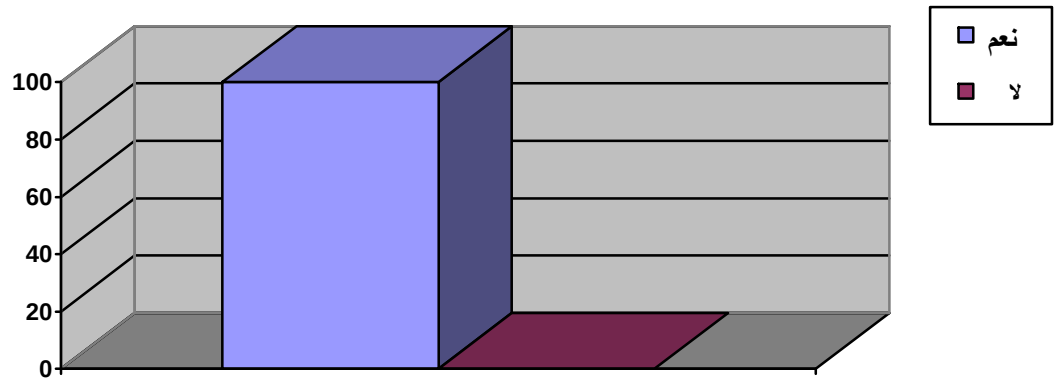

الشكل رقم 05: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 05.

تحليل نتائج الجدول رقم 05:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن جميع الأساتذة أجابوا بنعم، أي بنسبة 100%، ولم نسجل أي إجابة بلا أي 00%.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

السؤال رقم 06: ما هي النواحي التي تراها أكثر قابلية للتطور في مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة حول النواحي الكثر قابلية للتطور في التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم 06: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السادس.

الإجابات	التكرارات	النسبة
المعرفية	7	%17,5
البدنية	5	%12,5
المعرفية والبدنية معا	28	% 70
المجموع	40	%100

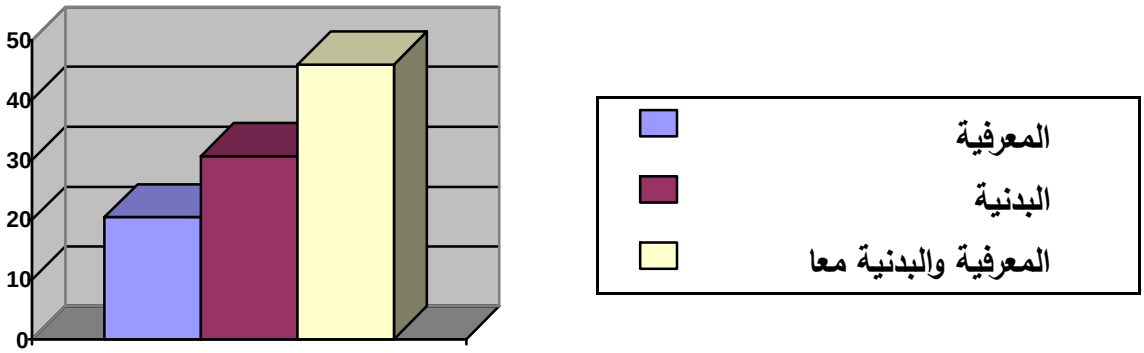

الشكل رقم 06: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 06.

تحليل نتائج الجدول رقم 06:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 70 % من مجموع أفراد العينة يرون بأن التربية البدنية والرياضية يمكن لها التطوير والرفع من الناحية البدنية والمعرفية معا، في حين نجد أن نسبة 17,5% يرون أنه يمكن تطوير والرفع من مستوى التلاميذ من الناحية المعرفية فقط، وتقابلها نسبة 12,5% من مجموع أفراد العينة عكس ذلك، أي من الناحية البدنية فقط.

نستنتج من خلال التحليل المقدم أن أغلبية الأساتذة يرون بأن التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تمكن التلاميذ من الرفع وتطوير مستواهم من الناحية البدنية والمعرفية معا.

5-2- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: للتلميذ مكانة أساسية في العملية التربوية في ظل المقاربة قي درس التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 07: هل التلاميذ يستحسنون طريقة التدريس بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان تلاميذ الطور الثانوي يتجاوبون بفعالية مع طريقة التدريس بالكفاءات مقارنة مع المنهج القديم (المقاربة بالأهداف).

جدول 07: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السابع.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	25	%62,5
لا	15	%37,5
المجموع	40	%100

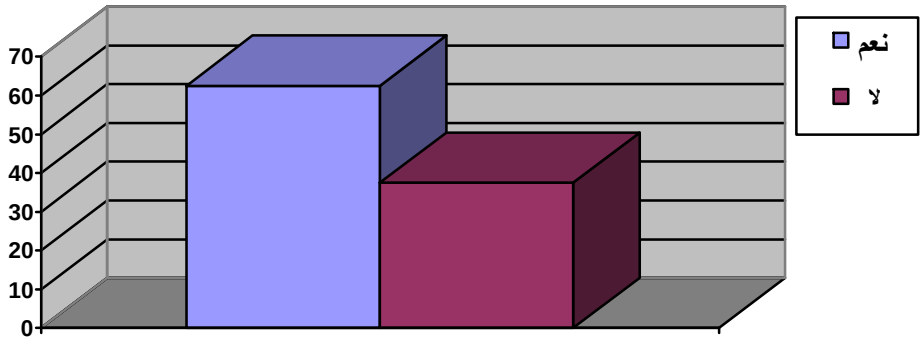

الشكل رقم 07: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 07.

تحليل نتائج الجدول رقم 07:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 62,5% من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم، أي أن التلاميذ يستحسنون ويتجاوبون مع طريقة التدريس بالكفاءات، بينما نجد نسبة 37,5% من الأساتذة أجابوا بلا، أي أن التلاميذ لا يستحسنون طريقة التدريس بالكفاءات.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن معظم الأساتذة يؤكدون بأن طريقة التدريس بالكفاءات لقت تجاوبا من طرف التلاميذ مقارنة مع المنهاج القديم أي مناج المقاربة بالأهداف، وهذا ما يدل على أن التدريس بالكفاءات أحسن من التدريس بالأهداف.

السؤال رقم 08: هل يشارك التلميذ في تحديد مساره التعليمي في منهاج المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات يسمح بإشراك التلميذ في تحديد مساره التعليمي.

جدول رقم 08: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثامن.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	33	%82,5
لا	7	%17,5
المجموع	40	%100

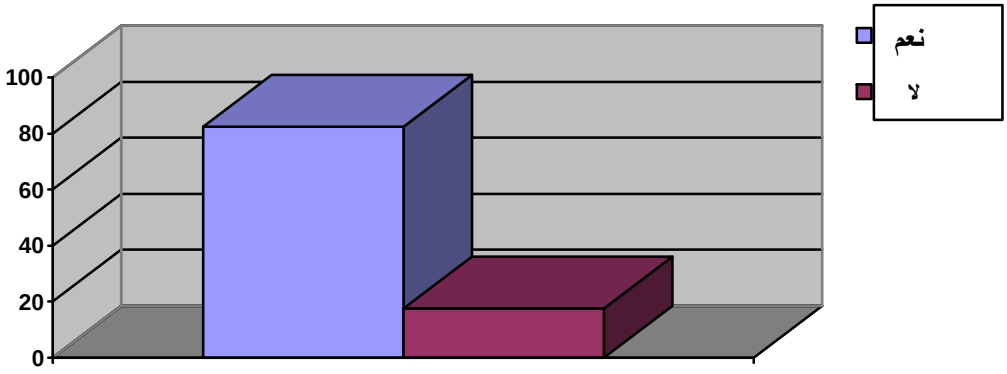

الشكل رقم 08: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 08.

تحليل نتائج الجدول رقم 08:

من خلال الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 82,5% من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم، وهذا يدل بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يسمح بإشراك التلميذ في تحديد مساره التعليمي، حين بقية أفراد العينة أجابوا بلا، بنسبة 17,5% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى.

نستنتج من خلال هذا التحليل الأهمية الكبرى التي يوليها الإصلاح التربوي الجديد (منهاج المقاربة بالكفاءات) للتلميذ باعتباره شريك مسؤول عن العملية التعليمية وبالتالي تحديد مساره التعليمي وذلك من خلال إعطاء الأسبقية لأهمية المسار على أهمية النتيجة، وهذا ما يمكن المتعلم من إدراك المواقف وضرورة تحسينها انطلاقا من معايير واضحة وملموسة.

السؤال رقم 09: هل منهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى؟

الغرض من السؤال: معرفة دور التلميذ في منهاج التدريس بالكف اءات.

جدول رقم 09: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال التاسع.

الإجابات	التكرارات	النسبة
جعل التلميذ محورا أساسيا	27	%67,5
اشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة	6	%15
تنفيذ التلميذ لعملية التعلم بإستعمال معارف	7	%17,5
المجموع	40	%100

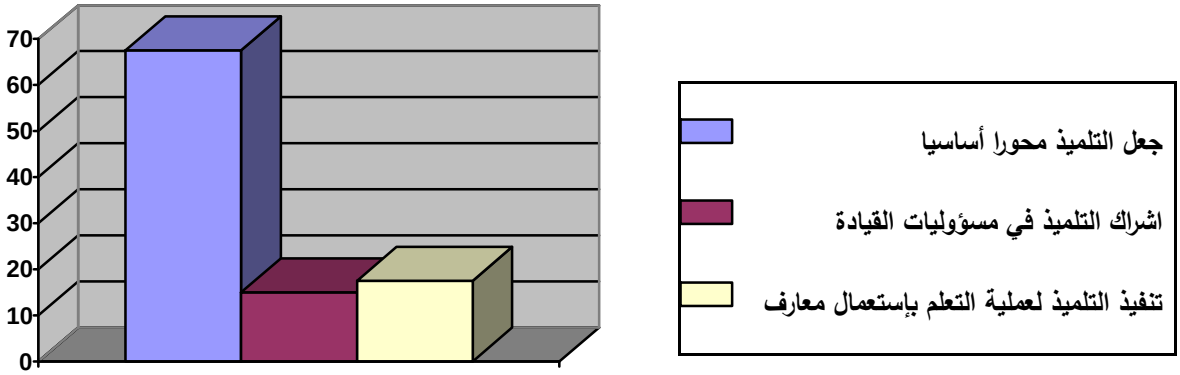

الشكل رقم 09: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 09.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ بأن أكبر نسبة من مجموع أفراد العينة والتي تقدر بـ 67,5% أجابوا بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يجعل من التلميذ المحور الأساسي في عملية التعلم في حين نجد نسبة 17,5% أجابوا بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي بالتلميذ إلى تنفيذ عملية التعليم باستعمال معارف، بينما نجد أن نسبة 15% من مجموع أفراد العينة يرون بأن هذا المنهاج يسمح بإشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة.

نستنتج من خلال التحليل المقدم بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ محورا أساسيا في تنفيذ العملية التربوية (تعليم . تعلم) باعتباره يمارس، يجرب، يفشل، يكسب، ثم يحقق في الأخير، وبالتالي بلوغ الأهداف التربوية المسطرة في هذا المنهاج الجديد.

السؤال رقم 10: كيف أصبح دور المعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة الدور الذي أصبح عليه المعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم 10: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال العاشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
إلقاء المعلومات	06	%15
تنظيم و تحفيز التلاميذ	34	%85
المجموع	40	100

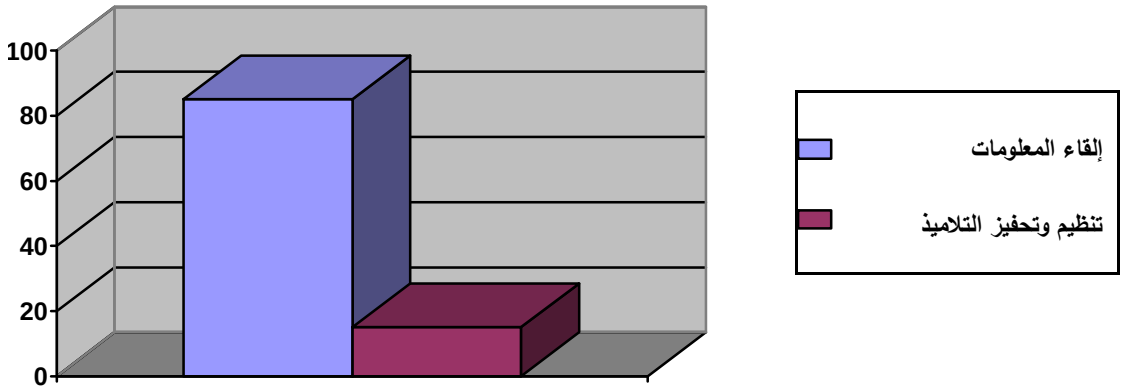

الشكل رقم10: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال رقم 10.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 85% من مجموع أفراد العينة أجابوا بأن دور المعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات هو تنظيم وتحفيز التلاميذ، بينما النسبة المتبقية والتي تقدر بـ 15% فقط، كانت إجابتهم أن دور المعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات هو إلقاء المعلومات، وهذا ربما راجع إلى عدم تطلعهم أو جهلهم لمضمون المنهاج الجديد.

نستنتج من خلال التحليل المقدم بأن دور المعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات أصبح يتمثل في تنشيط وتحفيز المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعليم.

السؤال رقم 11: هل يتمتع التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطه والتعبير عن آرائه؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المنهاج الجديد أي المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ يتمتع بحرية واستقلالية في عمله ونشاطه.

جدول رقم 11: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الحادي عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	33	%82,5
لا	07	%17,5
المجموع	40	%100

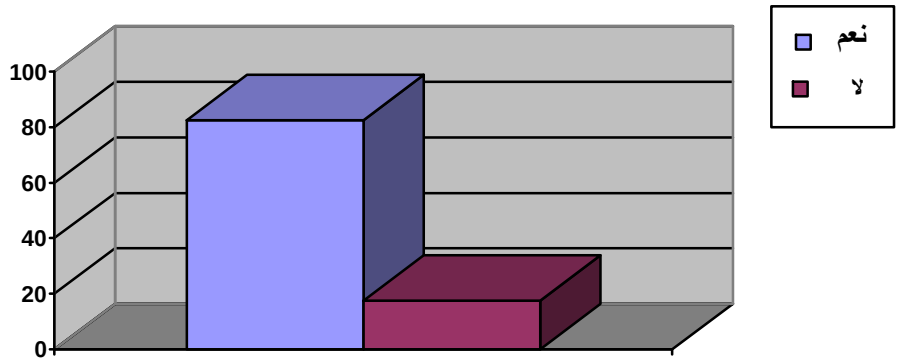

الشكل رقم 11: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 11.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ بأن نسبة 82,5% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم، أي أن التلميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات يتمتع بحرية التعبير عن آرائه وحرية أوسع في نشاطه، بينما نجد أن نسبة 17,5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجابتم بلا، أي أن التلميذ لا يتمتع بحرية في التعبير عن آرائه ونشاطاته.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن من مميزات منهاج المقاربة بالكفاءات تفريد التعلم، أي فسح المجال أمام التلميذ وإعطائه حرية التعبير عن آرائه وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية أمام المتعلمين.

السؤال رقم 12: هل أصبح بإمكان المتعلم في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات حل المشكلات التي تواجهه؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المنهاج الجديد يسمح للمتعلم حل المشكلات والعوائق التي تواجهه.

جدول رقم 12: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثاني عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	36	%90
لا	04	%10
المجموع	40	%100

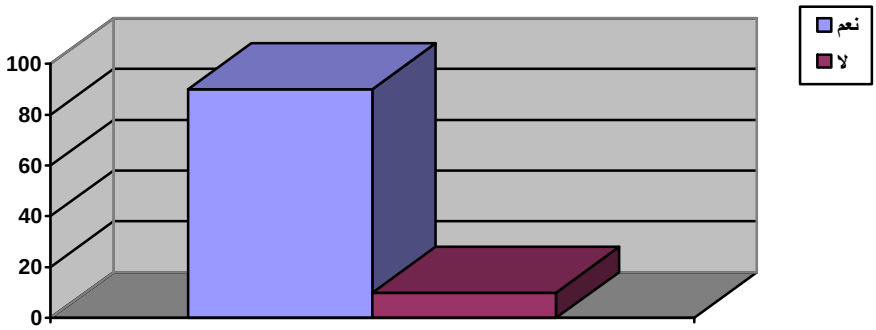

الشكل رقم 12: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 12.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية كانت أكبر نسبة من الإجابات بنعم والمقدرة بـ 90% أي أن المتعلم أصبح بإمكانه حل المشكلات التي تواجهه في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، في حين نجد أن نسبة الإجابات بلا قليلة جدا والتي تقدر ب . 10% فقط، أي أنهم يرون أنه ليس بإمكان التلميذ حل المشكلات في منهاج المقاربة بالكفاءات.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن أغلبية الأساتذة يرون بأن المنهاج الجديد يسمح للتلاميذ بحل المشكلات التي تواجههم، وذلك لأن أسلوب حل المشكلات يعتبر من أساليب التدريس الفعالة في تنمية التفكير عند التلاميذ، ثم إن عملية حل المشكلات الأكثر فعالية في إحداث التعلم، وذلك من خلال المعالجة المنهجية لحل المشكلات هذا الأخير يسمح له بإكتساب المعارف والمهارات المرغوب فيها أثناء البحث عن الحل.

السؤال رقم 13: هل تعززت فرص الإبداع والتعبير عن الذات، وازدادت دافعية البحث والاكتشاف لدى المتعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المنهاج الجديد يعطي للمتعلم فرص الإبداع وإثبات الذات، ويحفزه على البحث والاستكشاف.

جدول رقم 13: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال الثالث عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	39	%97,5
لا	01	%2,5
المجموع	40	%100

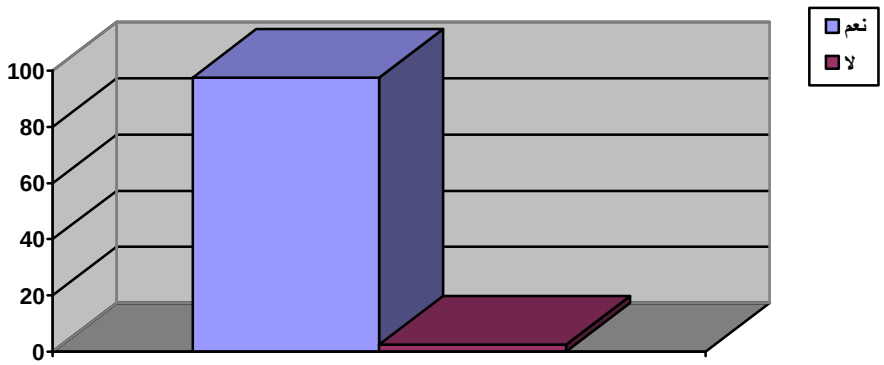

الشكل رقم 13: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 13.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 97,5% من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم، أي أن منهاج المقاربة بالكفاءات يعزز من فرص الإبداع والتعبير عن الذات للمتعلم، وفي المقابل نجد نسبة قليلة والمقدرة ب . 2,5% من مجموع أفراد العينة أجابوا بلا، أي أنهم يرون أن المنهاج الجديد لا يعزز فرص الإبداع ولا يشجع على البحث والاستكشاف.

نستنتج من خلال هذا التحليل المقدم بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يوفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى التلميذ المتعلم وتنمية قدراته العقلية، ويعتبر حافزا للبحث، وحب الاستطلاع والكشف عن المجهول.

5-3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: نقص الوسائل البيداغوجية يعيق الوصول لأهداف التربية البدنية والرياضية في ظل منهج التدريس بالكفاءات.

السؤال رقم 14: كيف تعتبر نظام التدريس بالكفاءات في إطار المنظومة التربوية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة إن كان نظام التدريس بالكفاءات يحقق النجاعة والفعالية أم أنه عكس ذلك.

جدول رقم 14: يمثل إجابات الأساتذة على السؤال الرابع عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
إيجابي	23	%57,5
سلبي	12	%30
شيء آخر	5	%12,5
المجموع	40	%100

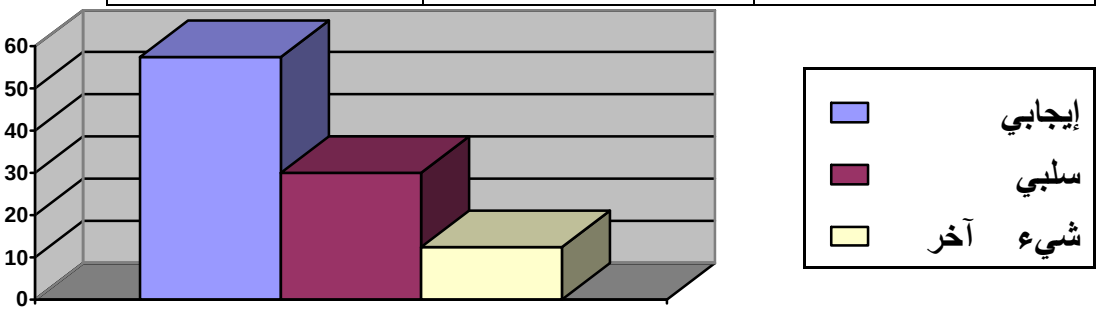

الشكل رقم 14: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 14.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 57,5% من الأساتذة المستجوبين يرون بأن نظام التدريس بالكفاءات في المنظومة التربوية إيجابي، في حين نجد أن نسبة 30% من مجموع أفراد العينة يرون بأنه نظام سلبي، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب . 12,5% اقترحوا آراء أخرى والمتمثلة حسب رأيهم أنه نظام إيجابي في حالة توفر الوسائل اللازمة، والتقليل من البرنامج المكثف.

نستنتج من خلال التحليل المقدم بأن نظام التدريس بالكفاءات إيجابي كونه يهدف إلى جعل المصير التربوي بمضامينه وطرائقه وأهدافه يتلاءم مع المستجدات والمتغيرات المتلاحقة ليعد إنسان الغد أي الفرد المناسب للظروف المناسبة.

السؤال رقم 15: هل تتوفر ثانويتكم على الوسائل والتجهيزات الخاصة بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الثانويات تتوفر على التجهيزات والوسائل اللازمة ومدى كفايتها لتحقيق الأهداف التعليمية في منهاج المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم 15: يمثل إجابات الأساتذة على السؤال الخامس عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
متوفرة	9	%22,5
غير كافية	29	%72,5
منعدمة	2	%5
المجموع	40	%100

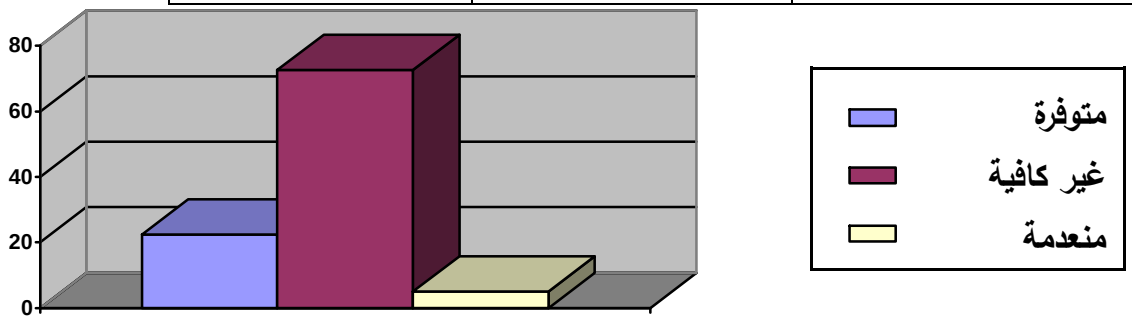

الشكل رقم 15: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 15.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أعلى نسبة والمقدرة ب . 72,5% من إجابات الأساتذة كانت بأن الوسائل والتجهيزات الرياضية غير كافية، وفي المقابل أن نسبة22,5% من مجموع أفراد العينة أجابوا بأن ثانوياتهم تتوفر على الوسائل والتجهيزات الخاصة بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، في حين نسبة 5% من الأساتذة المستجوبين كانت إجابتهم بأن الوسائل والتجهيزات منعدمة تماما.

نستنتج من خلال التحليل المقدم بأن أغلبية الثانويات لا تتوفر على الوسائل والتجهيزات اللازمة بصورة كافية من أجل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، مما يعيقهم على تحقيق أهداف البرنامج.

السؤال رقم 16: هل يؤثر نقص الوسائل والتجهيزات على تطبيق المنهاج الجديد؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان نقص الوسائل والتجهيزات يعرقل من تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم 16: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السادس عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

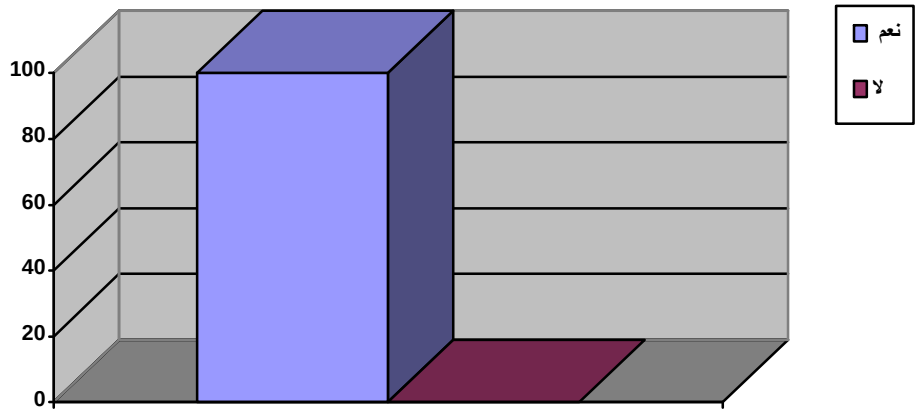

الشكل رقم 16: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 16.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 100% من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم أي أن نقص الوسائل والتجهيزات يؤثر على تطبيق المنهاج الجديد.

نستنتج من خلال هذا التحليل بأن نقص الوسائل والتجهيزات البيداغوجية يعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، وبالتالي يحول دون تحقيق الأهداف المسطرة وفق هذا المنهاج.

السؤال رقم 17: هل هناك تجديد للوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وفقا وما يتماشى والمنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات)؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الدولة قد قامت بتجديد الوسائل والهياكل التي تمكن الأساتذة من تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم 17: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال السابع عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	9	%22,5
لا	31	%77,5
المجموع	40	%100

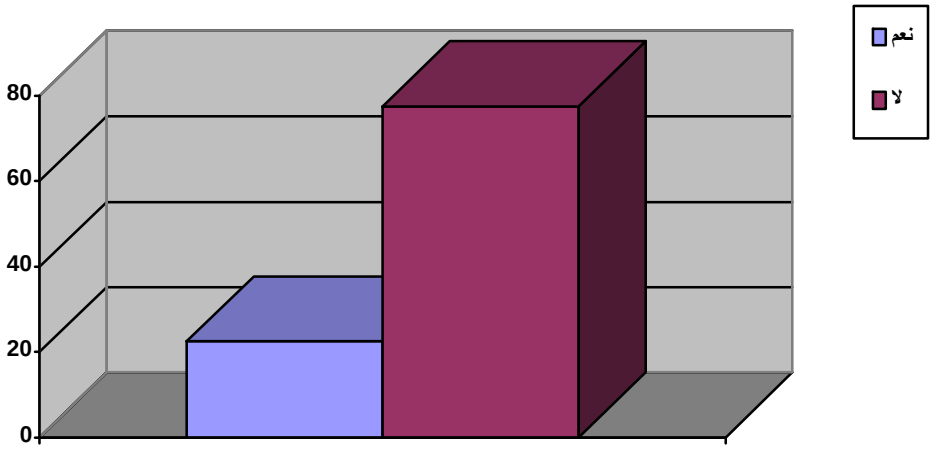

الشكل رقم 17: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 17.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 77,5% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم بعدم تجديد الهياكل والمنشآت الرياضية، بينما نجد أن نسبة 22,5% أجابوا بنعم، أي أن هناك تجديد للوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية بما يتماشى وأهداف المنهاج الجديد.

من خلال تحليل نتائج الجدول نستنتج أن أغلبية ثانويات البويرة لم يتم على مستواها تجديد الهياكل القاعدية والمنشآت الرياضية وفقا وما يتماشى مع متطلبات منهاج المقاربة بالكفاءات وبالتالي يجب إعادة النظر فيها.

السؤال رقم 18: هل يمكن تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بنقص الوسائل البيداغوجية اعتمادا على أفكاركم الإبداعية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت الأفكار الإبداعية لدى الأستاذ تغطي النقص الموجود في الوسائل البيداغوجية من أجل تنفيذ حصة التربية البدينة والرياضية.

جدول رقم 18: يمثل إجابات الأساتذة على السؤال الثامن عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	13	%32,5
لا	27	%67,5
المجموع	40	%100

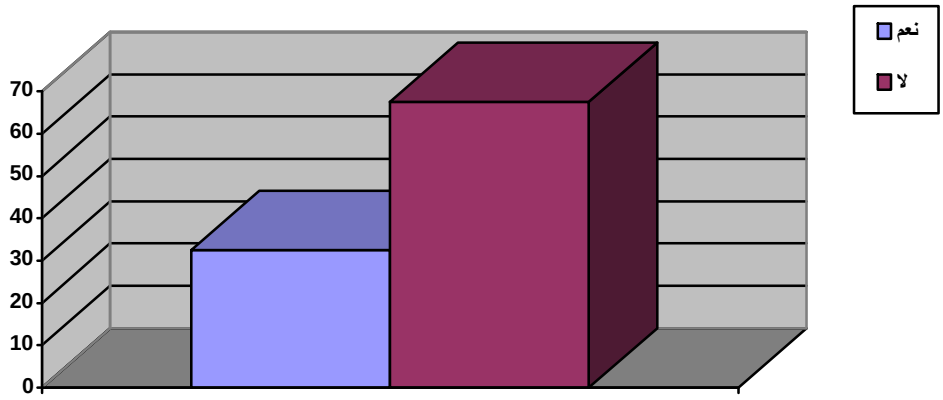

الشكل رقم 18: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 18.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 67,5% كانت إجابتهم بأن نقص الوسائل البيداغوجية لا يمكن تعويضه بالأفكار الإبداعية، بينما نجد أن نسبة 32,5% من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم أي أنه يمكن لهم تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية اعتمادا على أفكارهم الإبداعية فقط.

نستنتج من خلال هذا التحليل لنتائج الجدول أن أغلبية الأساتذة لا يمكن لهم تنفيذ حصةالتربية البدنية والرياضية اعتمادا فقط على معارفهم وخبراتهم المكتسبة وهذا ما يدل أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إضافة إلى الأفكار الإبداعية يستوجب توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية وهذه الأخيرة تلعب دورا هاما وضروريا، ولا يمكن الاستغناء عنها.

السؤال رقم 19: هل الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كافي لتحقيق الأهداف التربوية للمنهاج الجديد؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تطابق الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية والأهداف المرجوة منها.

جدول رقم 19: يمثل مجموع إجابات الأساتذة على السؤال التاسع عشر.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	5	%12,5
لا	35	%87,5
المجموع	40	%100

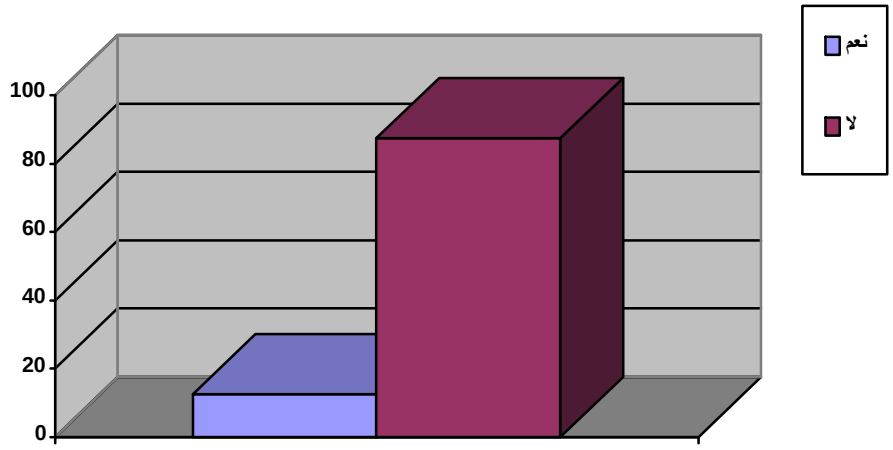

الشكل رقم 19: التمثيل البياني لإجابات الأساتذة على السؤال 19.

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول والأعمدة البيانية نلاحظ أن نسبة 87,5% من إجابات الأساتذة المستجوبين وهي النسبة الأكبر تتمثل في أن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف التربوية للمنهاج الجديد، بينما نجد أن نسبة 12,5% من مجموع أفراد العينة يرون بأن الحجم المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف.

نستنتج من خلال هذا التحليل أن أغلبية الأساتذة يرون أن الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية والمتمثل في ساعتين أسبوعيا غير كافي لإنهاء البرنامج المعد لها، والذي يحول دون بلوغ الأهداف التربوية المتوخاة منها في ظل المنهاج الجديد.

السؤال رقم 20: باعتبارك أستاذ التربية البدنية والرياضية، أذكر الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية لبرنامج التدريس بالكفاءات؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة حول الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة التي تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية لبرنامج المقاربة بالكفاءات.

وكانت آرائهم كما يلي:

- . توفير الملاعب والقاعات الرياضية.
- . توفير كل الوسائل لكل تخصص (مضمار السرعة، مكان مخصص لرمي الجلة، مكان مخصص للقفز الطويل .....)
- . توفير وسائل الإسعافات الأولية.
- . التركيز على الحصص النظرية.
- . انطلاقا من إجابات الأساتذة نجد أن معظمهم يرون ضرورة توفير كل الوسائل والتجهيزات الرياضية المناسبة لكل تخصص وخاصة التخصصات المبرمجة في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا)

ومن خلال هذا نستنتج أن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في منهاج المقاربة بالكفاءات يرتبط ارتباطا وطيدا بمدى وفرة الوسائل والمرافق الرياضية.

5-4- مقارنة النتائج بالفرضيات:

❖ مناقشة نتائج المحور الأول:

وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى، وذلك من خلال الإجابات المتحصل عليها من طرف الأساتذة، فيما يخص هذا المحور، وانطلقت هذه الفرضية من فكرة مفترضة تقول إن للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تدعيم التربية العامة.

اتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) أن التربية البدنية والرياضية تساهم بفعالية في تنمية وبلورة شخصية الفرد من كل الجوانب وخاصة ما يتعلق بالجانب الاجتماعي، ومن خلال الجدول رقم (04) تبين لنا أن للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية ولها دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية، إضافة إلى هذا فقد تبين لنا أيضا في الجدول رقم (06) أن التربية البدنية والرياضية تمكن التلاميذ من تطوير والرفع من مستواهم من الناحية البدنية والمعرفية وبالتالي الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لهم، وهذا ما بينه الجدول رقم(05)، ومن هنا تبين لنا أن للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تدعيم التربية العامة.

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة للإجابات المتحصل عليها من طرف أفراد عينة البحث، نستطيع القول إن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

❖ مناقشة نتائج المحور الثاني:

وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية، وذلك من خلال الإجابات المتحصل عليها من طرف عينة البحث فيما يخص هذا المحور، وانطلقت الفرضية الجزئية الثانية منفكرة مفترضة تقول أن المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التربوية، وهو مسؤول عن التعلم الذاتي في ظل منهاج التدريس بالكفاءات، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدولين رقم(08) و (09)، كما اتضح لنا أيضا من خلال الجدول رقم (13) أن منهاج المقاربة بالكفاءات يوفر فرص إثبات الذات للمتعلم وتنمية قدراته العقلية ويشجع على البحث والاستكشاف، ومن خلال الجدول رقم (10) تبين لنا أن دور المعلم في ظل المنهاج الجديد أصبح يتمثل في تنظيم وتحفيز التلاميذ وتقييمهم، وبالتالي فسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن آرائه وأفكاره باعتباره شريك مسؤول عن عملية التعلم وهذا ما بينه الجدول رقم (11)

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة لإجابات الأساتذة يمكن لنا القول بأن الفرضية الجزئية الثانية للبحث قد تحققت.

❖ مناقشة نتائج المحور الثالث:

وهي أيضا النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة، من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف أفراد عينة البحث بالنسبة لهذا المحور، التي إنطلقت من فرضيته الجزئية الثالثة من فكرة مفترضة تقول بأن للمنهاج الجديد فعالية في تحقيق الأهداف التربوية في ظل توفر الإمكانات.

اتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) أن نظام التدريس بالكفاءات يتلاءم مع المتغيرات والمستجدات لإعداد الفرد المناسب للظروف المناسبة فهو بذلك نظام إيجابي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية إلا أننا لاحظنا من خلال الجداول (15. 16، 17) أن أغلبية المؤسسات التربوية أي الثانويات تشكوا من نقص الوسائل والتجهيزات البيداغوجية اللازمة لتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات كما تبين لنا أيضا من خلال الجدول رقم (18) أن أغلبية الأساتذة لا يمكنهم الاستغناء عن الوسائل والمرافق الرياضية أثناء تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة أيضا إلى أن الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية غير كاف(وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم (19)

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل للإجابات المتحصل عليها من طرف الأساتذة المستجوبين، نستنتج أن لمنهاج المقاربة بالكفاءات فعالية في تحقيق الأهداف التربوية فقط إذا توفرت الإمكانيات الملائمة، وعليه يمكن لنا القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

5-5- الاستنتاج العام:

بعد تحليل نتائج الاستبيان المقدم للأساتذة، والذي يتمحور حول التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، في بعض ثانويات ولاية البويرة، نستنتج من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها، النفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الترفيهي الذي يغلب على طابعها.
- التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ترفع من مستوى التلاميذ من الناحية البدنية والمعرفية وهذا ما يساعدهم في الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.
- للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية، ولها دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية.
- منهاج المقاربة بالكفاءات يولي أهمية كبيرة للمتعلم باعتباره مسؤول عن عملية التعلم وتحديد مساره التعليمي.
- المنهاج الجديد يعتبر كلا من المعلم والمتعلم شريكان مسؤولان في العملية التعليمية، وبالتالي إعطاء حرية أوسع للمتعلم في التعبير عن آرائه وأفكاره، وتنمية قدراته العقلية وهذا ما يسمح له بالإبداع وحل المشاكل التي تواجهه.
- نقص الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية يعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، الشيء الذي يحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه.

وفي الأخير نستطيع القول إن الفرضية العامة التي تنص على أن التربية البدنية والرياضية لها دور في تحقيق أهداف التربية العامة بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات قد تحققت إلى حد كبير، ولكن بشرط توفير الوسائل والمرافق الرياضية الضرورية لذلك، وهذا ما اتضح من خلال تحليل إجابات الأساتذة حول السؤال18 من الفرضية الجزئية الثالثة أنهم لايمكنهم تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بطريقة التدريس بالكفاءات اعتمادا على أفكارهم الإبداعية فقط، أي بنقص الوسائل البيداغوجية.

خاتمة:

لقد حاولنا جاهدين من خلال دراستنا هذه، أن نسلط الضوء على التربية البدنية والرياضية لإبراز مكانتها ودورها في تحقيق الأهداف التربوية العامة، كما حاولنا أن نبين مكانة التلميذ ودوره في العملية التعليمية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، وتطرقنا أيضا في هذه الدراسة إلى مدى تأثير نقص الوسائل البيداغوجية والمرافق الرياضية على تطبيق هذا المنهاج الحديث.

وفي دراستنا التطبيقية التي أجريناها على مستوى بعض ثانويات البويرة، وانطلاقا من المشكلة المطروحة، ومن خلال الاستمارة الاستبيانية الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وبعد عرض وتحليل النتائج المحصل عليها تبين لنا أنه لا يختلف اثنان أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، باعتمادها على أهداف ومبادئ مستمدة من المنظومة التربوية، ومحاولة ترسيخها ميدانيا بصورة منظمة وسليمة داخل المؤسسات التعليمية "الثانوية" وبالتالي فالتربية البدنية والرياضية شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى تعمل على جعل أجيالنا تؤمن بأهمية العلم والعمل وبالتفوق والإبداع في مجتمع أساسه التلازم بين الحرية والمسؤولية وبين الأصالة والعصرنة، إلا أن أغلبية الأساتذة يشتكون من نقص الوسائل والتجهيزات اللازمة وضيق الوق ت لتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات وهذا ما يقف عائقا أمامهم تحقيق الأهداف المرجوة، لذا يجب على الجهات الوصية والمسؤولين ، إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لهذه المادة والعمل على تزويد المؤسسات التعليمية بالمنشآت الرياضية والوسائل اللازمة وفقا وما يتماشى والمنهاج الجديد.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بهذا الموضوع، ولو بالشيء القليل، وأن يكون في خدمة الباحثين لزيادة البحث والتعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

ارتأينا في نهاية هذه الدراسة أن نقدم بعض الاقتراحات فيما يخص التوسع في موضوع هذا البحث لكون البحث العلمي يعتبر تكملة للبحث الذي سبقه ومن جملة هذه الاقتراحات:

- . قيام المنظومة التربوية بدورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وإعدادهم للتدريس بالطرق الحديثة.
- . إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين منهاج المقاربة بالهداف والتدريس بالكفاءات فيما يخص أيهما الأنجح في تحقيق الأهداف التربوية في المؤسسات التعليمية.
- . القيام بدراسة مسحية شاملة تخص المؤسسات التربوية عبر كافة ربوع الوطن للإطلاع على مدى كفاية الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية ومتطلبات المنهاج الجديد حرصا على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.
- أما فيما يخص الفرضيات المستقبلية، فقد قمنا باقتراح بعض الفرضيات البحثية التي نراها قابلة للإجراء الميداني والتي نوضحها في النقاط التالية:
- . توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية في المؤسسات الرياضية يحفز الأساتذة على العمل بجدية ويمكنهم من تحقيق أهداف المنهاج الجديد.
- . التوعية في الأوساط الاجتماعية حول أهمية التربية البدنية والرياضية في إعداد مواطن الغد يزيد من دافعية التلاميذ وإقبالهم على ممارسة الرياضة المدرسية.
- . الرفع من معامل مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة البكالوريا يزيد من اهتمام التلاميذ بالتربية البدنية والرياضية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية للمنهاج الجديد.

البيبليوغرافيا

❖ **قائمة المراجع بالغة العربية:**

1. أحمد محمد الطبيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
2. أكرم زكي خطايبية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، ط1، الأردن، 1997.
3. الكتاب السنوي للمركز الوطني للوثائق التربوية، المطبعة الوطنية، الجزائر، 2003.
4. أمين أنور الخولي: التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
5. أيمن أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
6. بوفلجة غياث: أهداف التربية وطرق تدريسها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
7. بوفلجة غياث: التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
8. دليل الأستاذ في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مديرية التعليم الثانوي العام، جوان، 1998.
9. هاشمي صليحة: التربية البدنية في الأوساط المدرسية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009.
10. وليام ماسترز، رالف سبيتر، ترجمة خليل زروق: المراهقة والبلوغ، ط1، دار الحرف العربي، بيروت لبنان، 1995.
11. زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة، 1977.
12. حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
13. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة 1981.
14. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد مرسي: تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي، الرياضة والرأة، دار المعارف الإسكندرية، ج2، 1999.
15. طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
16. طلعت حسن عبد الرحيم: الأسس النفسية للنمو الإنساني، دار الفكر العربي، جامعة المنصورة، 2001.
17. موسوعة la rousse، طبعة الجزائر، 2002.

19. محمد الطيطي وآخرون: مدخل إلى التربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2002.
20. محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002.
21. محمد اقبال محمود: المراهقة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006.
22. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط12، دار المعارف، القاهرة، 1992.
23. محمد محمد الشحات: التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشرو التوزيع.
24. محمد جميل عبد القادر: التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل بيروت.
25. محمد مكي: محاضرات علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
26. محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية، دار الشرق، جدة، 1979.
27. محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف بالإسكندرية، جامعة الإسكندرية،1996.
28. محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1997.
29. محمد عوض بسيوني، فى صل ياس ين ال شاطئ: نظرى ات وطرق التربية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
30. محمد فضائي: تحرير الإتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح، 1975.
31. محمد رفعت: المراهقين وسن البلوغ، دار المعرفة، بيروت، 1989.
32. محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
33. ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت 1991.
34. مصطفى السايح: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2001.
35. سعيد إسماعيل علي: فقه التربية، مدخل إلى العلوم التربوية، ط1، دار الفكر العربي، 2001.
36. عباس أحمد صالح: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد،1981.
37. عبد اللطيف حسن فرج "التعليم الثانوي رؤية جديدة" الطبعة الأولى 2008.
38. عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994.
39. عبد الفتاح لطفي: التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات، ج1، القاهرة 1965.

40. عبد الرحمان العيسوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت لبنان 1999.
41. عبد الرحمن العيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة، بيروت، 1984.
42. عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، منشأة المعارف، الإسكندرية.
43. عدنان درويش جلون وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
44. عطاء الله وآخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
45. عمار بوحوش، محمد محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
46. فاروق محفوظ: أسس التربية، ط2، دار المعرفة الجامعية مصر،1998.
47. فاخر عاقل: أصول علم النفس وتطبيقاته، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1974.
48. فاخر عاقل: معالم التربية، دار العلم للملايين، لبنان، 1983.
49. رشا بسام: مدخل إلى التربية، دار البداية.
50. رشيد محمد العبودي: التعلم والصحة النفسية، الجزائر، 2003.
51. توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
52. تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
53. تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
54. تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
55. خير الدين مهني: مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005.

❖ **المراجع باللغة الفرنسية:**

1. EDGAR THILK, RAMOND TOMAS, JOSECOMA: Manuel de l'éducation sportif, édition Vigo, paris, 1989.
2. GRAVITZ.M: Méthode des science, 6eme édition, dolloz, paris, 1984.
3. NIKOLA DE CHAVEN: L'éducation sportif d'activités physiques pour Tous, édition enciopédique (FRANCE).

❖ **المذكرات:**

أكواري محمد ومقدم سلمان: مكانة التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي . الطور الثانوي (18.15) سنة وهي دراسة ميدانية لمختلف ثانويات ولاية تمنراست، الجزائر، مذكرة ليسانس،2007.2008.

2). إسقونن ناعم وزبوج طارق: اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالكفاءات، ومدى تطبيقهم لهذا المنهاج، الجزائر، مذكرة ليسانس، 2006.2007.

3). بوجعطاط أحمد: فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب، الجزائر، رسالة ماجستير، 2008-2009.

4). قندوزان نذير: مساهمة التربية البدنية والرياضية في الخفض من بعض الإضطرابات النفسية لدى الربوين المراهقين، الجزائر، رسالة ماجستير، 2001.

❖ **المجلات والوثائق:**

1. المركز الوطني للوثائق التربوية: الكتاب السنوي، الجزائر، 2003.
2. المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، المقاربة بالكفاءات.
3. من قضايا التربية، التربية البدنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997.
4. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003.
5. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الثالثة متوسط، الديوا ن الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004.

الملاحق

جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية وعلم الحركة
المستوى: السنة الثالثة ليسانس

استمارة الاستبيان

الموضوع:

استمارة استبيانة موجهة إلى أساتذة الرياضة.

في إطار انجاز بحث لنيل شهادة ليسانس في التربية وعلم الحركة.

تحت عنوان:

التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

إعداد الطلبة: سي العربي أكلي
زقاي محمد

تحت إشراف: د. ساسي عبد العزيز

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: للتربية البدنية والرياضية مكانة أساسية في ظل منهاج التدريس ضمن المنظومة التربوية.

س 1. هل ترون بأن التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في(رتب حسب الأولوية 1-2-3)؟

- اكتساب المهارة الحركية ☐
- العناية باللياقة البدنية ☐
- التنمية الجسمانية والاجتماعية ☐

س 2. كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؟

- ترفيهية ☐
- تربوية ☐
- ترفيهية وتربوية ☐
- رأي آخر أذكره: .....:.....

س 3. هل يتكامل البرنامج التعليمي لمادة التربية البدنية والرياضية وأهدافها؟

- نعم ☐ لا ☐

س 4. ما هي المكانة التي تعطيها لمادة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف التربوية للتلميذ؟

- أساسية ☐ ثانوية ☐ رأي آخر، أذكره: .....

س 5. هل التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ (إذا كان نعم كيف ذلك)؟

- نعم ☐ لا ☐
- .....

س 6. ماهي النواحي التي تراها أكثر قابلية للتطور في مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

- البدنية ☐ المعرفية ☐ البدنية والمعرفية ☐

المحور الثاني: للتلميذ مكانة أساسية في العملية التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

س7. هل التلاميذ يستحسنون طريقة التدريس بالكفاءات؟

- نعم ☐ لا ☐

س 8. هل يشارك التلاميذ في تحديد مساره التعليمي في منهاج المقاربة بالكفاءات؟

- نعم ☐ لا ☐

س 9. هل منهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى:

- جعل التلميذ محورا أساسيا ☐
- إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة ☐
- تنفيذ التلميذ لعملية التعلم باستعمال معارف ☐

س 10. كيف أصبح دور المعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات؟

- إلقاء المعلومات ☐
- تنظيم وتحفيز التلاميذ ☐

س11. هل يتمتع التلاميذ في منهاج المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطه والتعبير عن آرائه؟

- نعم ☐ لا ☐

س12. هل أصبح بإمكان المتعلم في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات حل المشكلات التي تواجهه؟

- نعم ☐ لا ☐

س13. هل تعززت فرص الإبداع والتعبير عن الذات وازدادت دافعية البحث والاستكشاف لدى المتعلم في منهاج المقاربة بالكفاءات؟

- نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: نقص الوسائل البيداغوجية يعيق الوصول لأهداف التربية البدنية والرياضية في ظل منهج التدريس بالكفاءات.

س14. كيف تعتبر نظام التدريس بالكفاءات في إطار المنظومة التربوية؟

- سلبي ☐
- إيجابي ☐
- شيء آخر أذكره.....

س15. هل تتوفر ثانويتكم على الوسائل والتجهيزات الخاصة بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

- متوفرة ☐
- غير كافية ☐
- منعدمة ☐

س16. هل تؤثر نقص الوسائل والتجهيزات على تطبيق المنهاج الجديد؟

- نعم ☐ لا ☐

س17. هل هناك تجديد للوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية وفقا و ما يتماشى و المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات)؟

- نعم ☐ لا ☐

س18. هل يمكن تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بنقص الوسائل البيداغوجية اعتمادا فقط على أفكاركم الإبداعية؟

- نعم ☐ لا ☐

س19. هل الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كافي لتحقيق الأهداف التربوية للمنهاج الجديد؟

- نعم ☐ لا ☐

س20. باعتبارك أستاذ التربية البدنية و الرياضية أذكر الوسائل و المرافق الرياضية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية لبرنامج التدريس بالكفاءات؟

.....

.....

.....

جامعة أكلي محند أولحاج -البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية وعلم الحركة

التخصص: التربية وعلم الحركة

استمارة تحكيم الاستبيان

الموضوع: **التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات**

."

إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذ**: د. ساسي عبد العزيز

- سي العربي أكلي
- زقاي محمد

اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	امضاء	ملاحظات
خليل محمد	استاذ مساعد أ		مقبول
خلوات رفيق	أستاذ محاضر أ		مقبول بعد التعديل
بن حمو رضوان	أستاذ محاضر ب		مقبول مع التعديل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم : 859/م ت ت/م ت /19

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة/ مديري ثانويات

دائرة البويرة

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات

التربية الرياضية و البدنية تحت رقم:2019/064.

بتاريخ 2019/05/21

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه

يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب(ة): سي العربي أكلي

للقيام بدراسة ميدانية تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

البويرة في :2019/05/21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي التربوي البدني

تخصص : التربية و علم الحركة

إستمارة مصادقة عينة الدراسة

الموضوع

التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق التربية العامة في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

إعداد الطلبة :
سي العربي أكلي
زقاي محمد

الأستاذ المشرف :
د. ساسي عبد العزيز

2018/2019

الرقم	اسم الثانوية	المصادقة و الإمضاء
01	ثا/ حمزة بن الحسن الطوي	
02	ثا/ عبد الرحمان ميره البويرة	
03	ثا كريم بلقاسم البويرة	
04	ثا الصفيه او عمران البويرة	
05	ثا/ أحمد قادري - البويرة	
06	ثا/ سفحلاين علي سانمزوغ	
07	ثا/ أمزيل احمد حسين	
08		
09		
10		
11		
12		
13		
14		
15		

Physical education and sports and its role in achieving public education under the approach of competency approach

Field study in some high schools in Bouira state

Prepared by: **Framed by:**

- Si larbi akli - sasi abd laziz
- Zegai mohamed

The study aimed to identify physical education and sports and its role in achieving public education under the approach of competency approach,

In order to achieve this, the descriptive approach was used to suit the nature of the study on a random sample consisting of 40 secondary-level professors. One of the methods used was the scientific research, the questionnaire for collecting data and information. And we have used the percentage as statistical tools. After analyzing the results, we have proposed are:

- Physical education and sports work on the development of individual personality in all aspects of mobility.
- Physical education and sports in the context of teaching competency approach that elevates the level of students physically and cognitively.
- Physical education and sports are an essential and effective role in achieving educational goals.
- Lack of pedagogical aids and sports equipment hinders the application of the approach of competency.

Through these results, we propose some solutions:

- Increase the coefficient of physical education and sports in the baccalaureate.
- Providing the means and equipment in sports institutions.
- Raising awareness in social circles about the importance of physical education and sports in preparing the citizens of tomorrow.

Keywords: physical and sports education, general education, competency approach.